دور المنظمات الدولية في منع التسرب الدراسي البرنامج التجريبي الانذار المبكر (SDPP) - دراسة تحليلية -

The Role of International Organizations in Preventing School Dropout Pilot Early Warning Program (SDPP) Analytical Study

إعداد

د. سعاد سعيد كلوب

جمعية التضامن الفرنسية الفلسطينية - جمعية نساء بلا سواد الفرنسية

كلية فلسطين التقنية - دير البلح

Doi: 10.33850/ejev.2020.119051

استلام البحث : ٤ / ٨ / ٢٠٢٠ قبول النشر: ١٢ / ٨ / ٢٠٢٠

المستخلص:

هدفت الدراسة الى معرفة كيفية تصميم برنامج SDPP وتنفيذ أنظمة الإنذار المبكر. وشرح وتقييم للأدوات التي تستخدمها فرق برنامج SDPP داخل الدولة كان برنامج SDPPبمثابة بحث تطبيقي تم إجراؤه في الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٥ في كمبوديا، والهند، وطاجيكستان، وتيمور الشرقية، لتحديد الطرق الفعالة لمنع الأطفال والشباب من التسرب من المدارس ، ولمعرفة الأساليب التي تم تجريبها من قبل، ومدى النجاح الذي حققته، تم إجراء تحليل ومراجعة لتقارير الخاصة بالبرنامج والتي حددت التدخلات التي تم تقييمها بدقة وكانت منخفضة التكلفة ويمكن تكييفها للاستخدام في البلدان النامية. كما قام برنامج SDPP بإجراء تحليلات للاتجاهات والسياسات والمواقف في كل بلد من أجل الحصول على فهم أفضل للنطاق والسياسات والظروف والعوامل التي أثرت على التسرب. يوفر نظام الإنذار المبكر خط الدفاع الأول لعالج التسرب؛ ويقدم إطار عمل وإجراءات لمساعدة المدارس والمجتمعات في دعم طالبهم المعرضين للخطر. ومع هذا، ال يمكنه وحده الحد من التسرب في بلدك. يجب دعم نظام الإنذار المبكر بواسطة السياسات والبرامج التي تعالج أسباب التسرب المتعددة، سواء كانت ظروف المدرسة هي التي تدفع الطالب للتسرب أو ظروف المنزل هي التي تتسبب في ذلك. يستحق جميع الطالب الحصول على فرصة الاستكمال تعليمهم، والتحصيل بناء على أفضل قدراتهم، والاستمتاع

Doi: 10.33850/ejev.2020.119051

بالتجربة أثناء القيام بذلك. نظام الإنذار المبكر هو نظام مصمم للحد من ظاهرة التسرب الدراسي وبالإمكان تنفيذه في المدراس الفلسطينية بالاشتراك مع أولياء الأمور وأفراد المجتمع الفلسطيني، تحت إشراف السلطة الوطنية الفلسطينية بوزارة التربية والتعليم. التعليمية ومنظمات المجتمع المدني الفلسطيني وهو عبارة عن إطار عمل وعملية تستخدم المعلومات والموارد المتاحة في المدارس والمجتمعات لتحديد الطالب المعرضين لخطر التسرب الدراسي وتقديم الدعم لهم.ويتميز نظام الإنذار المبكر بانخفاض تكلفته نسبيا فضلا عن سهولة تطبيقه

Abstract:

The study aims to learn how to design SDPP and implement early warning systems. And explain and evaluate the tools used by SDPP country teams within the country. SDPP was an applied research conducted in 2010 to 2015 in Cambodia, India, Tajikistan and East Timor to identify effective ways to prevent children and young people from dropping out of school and to learn the tried and tested methods Before, and to the extent of its success, an analysis and review of WFP-specific reports that identified carefully evaluated, low-cost interventions could be adapted to use in developing countries. SDPP has also analyzed trends, policies and attitudes in each country in order to gain a better understanding of the scope, policies, circumstances and factors that have affected the leakage. The Early Warning System provides the first line of defense for leak treatment; it provides a framework and procedures to help schools and communities support their students at risk. However, he can not limit the leakage in your country alone. Early warning systems must be supported by policies and programs that address the multiple causes of dropout, whether it is the school conditions that cause the student to leak or the conditions of the home that cause it. All students deserve the opportunity to complete their education, collect according to their best abilities, and enjoy the experience while doing so. Early warning system is a system designed to reduce the phenomenon of dropout and can be implemented in Palestinian schools in cooperation with parents and members of the Palestinian

community, under the supervision of the Palestinian National Authority in the Ministry of Education. Educational and civil society organizations, which is a framework and process that uses the information and resources available in schools and communities to identify and support students at risk of dropping out. The early warning system is characterized by relatively low cost as well as easy to apply

مقدمة:

يعتبر قطاع التعليم واحداً من أهم القطاعات في المجتمع، حيث تولي الحكومات لهذا القطاع اهتماماً خاصاً، إذ أنه يمثل الاستثمار الحقيقي في مستقبل الشعوب. كما أن المستوى التعليمي للسكان يعكس ولو بشكل تقريبي التقدم الحاصل على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي ويعطي صورة واضحة حول نوعية القوى العاملة. ولا شك أن التسرب من فرص التعليم له مدلولاته السلبية على المجتمع.

مشكلة الدراسة:

تسرب الطلاب من التعليم مشكلة كبيرة، وتعد من أخطر الآفات التي تواجه العملية التعليمية ومستقبل الأجيال في المجتمعات المختلفة لكونها إهدار تربوي لا يقتصر أثره على الطالب فحسب، بل يتعدى ذلك إلى جميع نواحي المجتمع، فهي تزيد معدلات الأمية والجهل والبطالة وتضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للمجتمع والفرد، وتزيد الاتكالية والاعتماد على الغير، كما تفرز للمجتمع ظواهر خطيرة كعمالة الأطفال واستغلالهم وظاهرة الزواج المبكر.. الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حجم المشكلات الاجتماعية، مثل: انحراف الأحداث، وانتشار السرقات، والاعتداء على ممتلكات الآخرين؛ مما يؤدي إلى ضعف المجتمع، وانتشار الفساد فيه، كما وتسبب مشكلة التسرب ضياعاً وخسارة للتلاميذ أنفسهم، لأن هذه المشكلة تترك آثارها السلبية في نفسية التلميذ وتعطل مشاركته المنتجة في المجتمع.

وتجدر الاشارة الى أن نسبة التسرب الكلية من كافة المدارس الفلسطينية بلغت ١,٣% والتي ترتفع عند الذكور في المرحلة الثانوية إذ بلغت ذروتها في الصف الحادي عشر الأدبي بنسبة ٨,٣%، بينما ترتفع النسبة عند الإناث في الفرعين الأدبي والتجاري لتصل نسبة التسرب في الصف الحادي عشر الأدبي عند الإناث ٤,٣% وفي الثاني عشر الأدبي تراجعت نسبة التسرب لكلا الجنسين لتصل إلى ٤,٠% وفي الثاني عشر الصناعي ١,٦.

كما يمثل التسرب الدراسي مشكلة لأنظمة التعليم على الصعيد المحلى و العالمي فهناك العديد من الدول على مستوى العالم تعاني من تلك الظاهرة . إذا لم يستكمل الشباب تعليمهم، فلن يكونوا مؤهلين للمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبيوتهم

ومجتمعاتهم وأوطانهم. وسيكون من الصعب للغاية، إن لم يكن من المستحيل، على الشباب تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

سعت العديد من المنظمات الدولية عامة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID) (إلى إيجاد طرق مستندة إلى الأدلة لمعالجة مشكلة التسرب الدراسي في آسيا والشرق الاوسط ، حيث تزداد مشكلة التسرب. كان برنامج SDPP بمثابة بحث تطبيقي تم إجراؤه في الفترة من 2010-2015 (كمبوديا، والهند، وطاجيكستان، وتيمور الشرقية) لتحديد الطرق الفعالة لمنع الأطفال والشباب من التسرب من المدارس ، ولمعرفة الأساليب التي تم تجريبها من قبل، ومدى النجاح الذي حققته، تم إجراء تحليل ومراجعة لتقارير الخاصة بالبرنامج والتي حددت التدخلات التي تم تقييمها بدقة وكانت منخفضة التكلفة ويمكن تكييفها للاستخدام في البلدان النامية. كما قام برنامج SDPP بإجراء تحليلات للاتجاهات والسياسات والمواقف في كل بلد من أجل الحصول على فهم أفضل للنطاق والسياسات والظروف والعوامل التي أثرت على التسرب. **وهذا ما دفع الباحثة الى اجراء هذه الدراسة للاستفادة من نتائج التحليلات لتقارير البرنامج الانذار المبكر لمنع التسرب الدراسي (SDPP)التابع لوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) .**

اهمية الدراسة:

- اثراء المكتبة الفلسطينية والبحث العلمي الفلسطيني بدراسة دور المنظمات الدولية في منع التسرب الدراسي البرنامج التجريبي الانذار المبكر(SDPP) فهي الدراسة الاولى – في حدود علم الباحثة - التي تناولت متغيرات الدراسة .
- الاستفادة والتطبيق من برنامج الانذار المبكر(SDPP) في منع التسرب الدراسي بالمدراس الفلسطينية.
- لفت انظار وانتباه الباحثين والمسئولين وصناع القرار لنتائج وتوصيات الدراسة الحالية واجراء المزيد من الدراسات حول التجارب الدولية وأليات الاستفادة منها في المدراس الفلسطينية.

اهداف الدراسة :

- التعرف على دور المنظمات الدولية لمنع التسرب الدراسي للأطفال والشباب.
- التعرف على مدى نجاح البرنامج التجريبي الانذار المبكر (SDPP) التابع لوكالة التنمية الامريكية (USAID) لمنع التسرب الدراسي في لمنطقة آسيا والشرق الأوسط.
- التعرف على المعيقات التي واجهت تطبيق البرنامج التجريبي الانذار المبكر (SDPP) التابع لوكالة التنمية الامريكية (USAID) لمنع التسرب الدراسي في لمنطقة آسيا والشرق الأوسط.
- التعرف على مدى امكانية تطبيق البرنامج التجريبي الانذار المبكر (SDPP) التابع لوكالة التنمية الامريكية (USAID) لمنع التسرب الدراسي في المدراس الفلسطينية.

- **مصطلحات الدراسة:**

التسرب الدراسي drop-out of school : يختلف مفهوم التسرب الدراسي من بلد الى اخر حسب سياسة التعليم في البلد نفسه ، ففي بعض الدول يعني التسرب : (ترك التلميذ للمدرسة قبل انهاء الصف السادس الابتدائي) ، فيما يشمل في دول اخرى (كل تلميذ ترك المدرسة قبل اكمال المرحلة المتوسطة) ، وتذهب بعض الدول في أن التسرب ينطبق على (كل تلميذ ترك المدرسة قبل اكمال المرحلة الثانوية) .. علماً أن هناك عدد من الدول لم توثق أنظمتها التعليمية .

عرفت (اليونسيف) التسرب عام ١٩٩٢ : (بعدم التحاق الاطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة او تركها دون اكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح ، سواء كان ذلك برغبتهم او نتيجة لعوامل اخرى ، وكذلك عدم المواظبة على الدوام لعام او اكثر.

المنظمات الدوليةInternational organization : عرف المنظمات الدولية على أنّها مجموعة الهيئات والمؤسسات التي يتكون منها المجتمع الدولي بشكلٍ أساسي، والتي تشارك في تحقيق إرادة الجماعات الدولية، كما أنّه عبارةٌ عن منظمات تقوم على هيكلٍ إداري تنفيذي وتنظيمي من خلال مجموعةٍ من الشخصيات الاعتبارية والمؤسسات التي تتكون منها الدول مثل: منظمة الأمم المتحدة، للوكالة الأمريكية للتنمية الدوليةUSAID .

برنامج الانذار المبكر لمنع التسرب الدراسي(SDPP): البرنامج التجريبي لمنع التسرب الدراسي (SDPP) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID لمنطقة آسيا والشرق الأوسط.

منهج الدراسة : تحليل المحتوى حيث يعد تحليل المضمون وسيلة من وسائل جمع البيانات، يتم بمنهج وصفي حيث يستخدم كأداة في تحليل محتوى المادة التي تقدمها وسائل الاتصال الجمعي، ففي حين ترتبط أشكال الدراسات المسحية السابقة بالاتصال المباشر مع المصادر البشرية، التي تمتلك المعلومات التي يريدها الباحث، فإن دراسات تحليل المضمون(أو تحليل المحتوى) تتم من غير اتصال، حيث يكتفي الباحث باختيار عدد من الوثائق المرتبطة بموضوع بحثه (دويدري، ٢٠٠٢).215 : وهذا ما تقوم عليه الدراسة الحالية باختيار الوثائق المرتبطة بموضوع الدراسة وتحليلها.

الحد الموضوعي : تناولت الدراسة تحليل الخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية (المنظمات الدولية الخاصة بالتسرب الدراسي ، برنامج التجريبي الانذار المبكر(SDPP) في منع التسرب الدراسي).

الحدود الزمنية: الفترة الزمنية 2018-2015.

يمثل التسرب الدراسي مشكلة أنظمة التعليم ليست فقط بالدول العربية وانما ايضا مشكلة على الصعيد العالمي. إذا لم يستكمل الشباب تعليمهم، فلن يكونوا مؤهلين للمشاركة

في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبيوتهم ومجتمعاتهم وأوطانهم. وسيكون من الصعب للغاية، إن لم يكن من المستحيل، على الشباب تحقيق إمكاناتهم الكاملة.
وتتفق الباحثة مع ما صرح الرئيس أوباما في عبارة بليغة أن التسرب الدراسي **"لا يعتبر تخلياً عن نفسك فقط بل تخلياً عن بلدك أيضا".**

ترى الباحثة ان من اهم حقوق الطفل هو حصوله على التعليم الأساسي فهو يعد محور الاهتمام الاساسي و الرئيسي لجهود تطوير التعليم الوطنية والدولية. لكن مع تزايد التحاق اعداد كبيرة من الأطفال بالمدارس، وفشلهم في استكمال التعليم، أصبحت ظاهرة التسرب من التعليم هو التحدي الأكبر في مجال التعليم في كل من الدول النامية والمتقدمة. على الرغم من أن نمط التسرب يختلف من بلد إلى آخر، إلا أن النتيجة واحدة الا وهي زيادة أعداد الشباب ذوي مستويات التعليم المنخفضة والذين لا يصلحون للعمل يعد الحد من التسرب أمرا ضروري لتحسين إمكانية الوصول إلى التعليم الأساسي في العديد من البلدان، والتي وصلت إلى معدل تسجيل مرتفع في التعليم، هناك قسم كبير ممن تسربوا من التعليم قد التحقوا بمدارس قبل ذلك.

توضح دراسة البيانات الخاصة بالتسرب الدراسي وجود أنماط تسرب دراسي مؤقتة وأخرى دائمة.

التسرب المؤقت: يشير إلى الطلاب الذين تركوا المدرسة ولكن من المحتمل أن يلتحقوا بها مرة أخرى في وقت من الأوقات ويشمل ذلك :

التسرب المتقطع: يتم تصنيف الطالب الذين توقفوا عن الحضور في المدارس بسبب احتياجات اقتصادية مؤقتة أو بسبب مرض أو غيرها من الأحداث غير المتوقعة كتسرب قصير المدى أو "تسرب متقطع". يتسم هذا النوع من التسرب بالحضور المتقطع والاستبعاد من أعمال الفصل الدراسي وقلة التعلم.

التسرب الناجم عن الظروف: يعتبر "التسرب الناجم عن الظروف" بمثابة استجابة لظرف أو أكثر من الظروف المهمة في حياة الطالب. ويستمر هذا النوع من التسرب لفترة أطول؛ ويشمل هجرة الأسرة، أو وفاة أحد الوالدين أو كليهما، أو الصدمات الأسرية الأخرى، مثل المرض والبطالة .يمكن أن تتضمن الأحداث في المدارس الصراع بين الطالب وبين الطالب والمعلمين، والذي يمكن أن يؤدي إلى تسرب مدرسي مؤقت.

بالرغم من أن التسرب المؤقت يشير إلى أن الطالب سيعود إلى المدرسة، فقد يترتب عليه مغادرة المدرسة لفترات طويلة. ويعمل ذلك على زيادة احتمالية التسرب الدائم، نظرا لان الطالب العائد سيتجاوز عمره غالبا الصف الذي حضره، وسيكون قد تخلف عن دروسه، وانفصل عن أقرانه وعن عملية التعلم، كما أنه سيواجه ضغوطا اجتماعية واقتصادية أكبر لترك الدراسة من أجل الزواج أو كسب المال.

يحدث التسرب الدائم في حالة عدم إعادة الالتحاق بالمدرسة بعد تركها، بغض النظر عما إذا كان التسرب يحدث في الصف، أو بين الصفوف، أو أثناء الانتقال من مرحلة لأخرى. يندرج الطالب المتسربون في هذه الفئة ضمن مجموعتين - المتسربون غير المستقرين والمتسربون المستقرون:

"**المتسربون غير المستقرين**" بشكل عام هم الطلاب الأكبر سنا غير المنتظمين في الدراسة والمستبعد أن يعودوا الاستكمال دراستهم. وتعتبر المخاوف التي تواجه هؤلاء الأطفال بشأن العودة إلى الدراسة كافية لمنعهم من القيام بذلك. فهم غالبا ما يشعرون بالخجل بسبب كبر سنهم على الالتحاق بصف معين، واضطرارهم إلى الحضور مع أطفال أصغر منهم سنا، كما أنهم يتحاشون السخرية والاستهزاء الذي قد يتعرضون لهً من قبل الطالب الأصغر سنا

"**المتسربون المستقرون**" هم الأطفال المستقرون في كسب العيش أو في أعمالهم. ويعمل هؤلاء الأطفال مع أسرهم، أو يعملون في مهن أخرى، أو يتعلمون التجارة .ً ويعتبر قرارهم بعدم العودة إلى المدرسة انعكاسا لمفهومهم عن قيمة تلقي المزيد من التعليم. غالبا ما يكون الأطفال أصحاب "التسرب" الدائم فوق السن المحدد 4عندما يتسربون من المدرسة الابتدائية٤

وتذكر الباحثة ان لمعرفة كل الطرق والأساليب التي تم استخدامها وتجريبها من قبل، ومدى النجاح الذي حققته، تم إجراء مراجعة للدراسات التي حددت التدخلات التي تم تقييمها بدقة وكانت منخفضة التكلفة ويمكن تكييفها للاستخدام في البلدان النامية. كما قام برنامج SDPP بإجراء تحليلات للاتجاهات والسياسات والمواقف في كل بلد من أجل الحصول على فهم أفضل للنطاق والسياسات والظروف والعوامل التي أثرت على التسرب. اجريت العديد من المحاولات لمعالجة ظاهرة التسرب أ الدراسي وحققت مستويات نجاح مختلفة. تقسم مراجعة الكتابات التي أجراها برنامج SDPP في عام 2011 حول مجموعات إجراءات التسرب الدراسي **هذه الإجراءات إلى خمس فئات، وتعالج كل فئة نوعا مختلفا من المشكلات :**

١. **تعالج الإجراءات الأكاديمية بشكل مباشر مشكلات أداء الطالب من خلال تحسين المناهج** لكي تلبي احتياجات الطالب بشكل أفضل، أو توفير دورات تعليمية أكاديمية خارج الفصل الدراسي، أو تضمين فصول خاصة)على سبيل المثال، التعلم بمساعدة الكمبيوتر، ومهارات حل المشكلات)

٢. **تحاول الإجراءات المالية تخفيف عبء التكاليف الدراسية أو تعويض تكلفة الفرصة البديلة** للطلاب من المساعدة في المستمرين في المدرسة بدال المنزل أو كسب المال من العمل

٣. **تستند الإجراءات الصحية إلى افتراض أن الأطفال ال يمكنهم تحقيق التعلم المثالي** إذا كانوا يعانون من مشكلات صحية تقلل من قدرتهم على التركيز أو تتسبب في غيابهم، لذلك قد توفر هذه الإجراءات التطعيمات، أو عالج التخلص من الديدان، أو تقدم الغذاء للأطفال
٤. **تعالج التدخلات الشخصية/الاجتماعية التوجهات، أو القيم، أو المواقف الشخصية** التي تعيق العملية التعليمية من خلال استخدام تقنيات مثل الإدارة المكثفة للحالات، أو الاستشارة، أو مجموعات النقاش بين الزملاء، أو التوعية الأسرية، أو برامج التدريب، أو التوجيه التي يقوم بها طاقم العمل بالمدرسة
٥. **تقوم التدخلات الهيكلية بتغيير السياسات التي يبدو أنها تتعارض مع حضور الطالب،** أو تقدمهم، أو إكمال الدراسة، أو وضع سياسات مثل الجداول الدراسية المرنة التي تتناسب مع المسافة إلى المدرسة أو موسم الحصاد، أو التطوير التلقائي، والتي تتطلب استخدام اللغة القومية للأطفال في التدريس خلال المرحلة الابتدائية، أو زيادة إمكانات مجموعة الآباء- المعلمين للتحقق من الحضور المدرسي وجودة التعليم .

ما هو نظام الإنذار المبكر ومتى ينبغي استخدامه؟

التسرب الدراسي هو عملية تتم بمرور الوقت. ونادر الطالب عالمات تحذيرية بأنهم يعانون من مشكلات قد تؤدي إلى التسرب. يستخدم نظام الإنذار المبكر إطار عمل الالتقاط الأنماط السلوكية السلبية - الغياب، السلوك الانفصالي أو العدائيُ التخريبي، ضعف الأداء الأكاديمي - التي تعرض الطالب إلى خطر التسرب كما يستخدم عملية تحفز على تنفيذ أنشطة لدعم الطالب المعرضين للخطر وإيقاف عملية التسرب.

يستخدم نظام الإنذار المبكر إطار عمل وعملية منظمة تتيح لفريق العمل بالمدرسة تحديد الطالب المعرضين لخطر التسرب الدراسي بسهولة، كما يقدم مجموعة من استراتيجيات الاستجابة الأولية بهدف دعم الطالب المعرضين للخطر ومنعهم من ترك المدرسة.

اهداف البرنامج : يهدف برنامج SDPP إلى رفع مستوى المعرفة بشأن برامج منع التسرب من خلال أسلوب البحث التطبيقي. عملية تنقسم إلى ثلاث مراحل بدأت في ٢٠١٠ ، تمكن البرنامج من

- تحديد أفضل الممارسات يتعلق بمنع التسرب الدراسي في الولايات المتحدة الأمريكية والدول النامية؛
- تحليل اتجاهات التسرب في كل دولة من الدول الأربعة المطبق عليها برنامج SDPP لمعرفة المجموعات و/أو الصفوف و/أو المناطق الجغرافية الأكثر تأثرا بالتسرب، وإجراء تحليل لأوضاع المجموعة المستهدفة لفهم عوامل المخاطر والظروف التي تؤثر على التسرب؛
- تصميم إجراءات وتنفيذها للحفاظ على انتظام الطالب المعرضين للخطر في مدارسهم، وإجراء تقييم دقيق لفعالية وانتشار إجراءات المشروع التجريبي لتوفير معلومات محدثة

حول استراتيجيات منع التسرب الدراسي المجدية باستخدام تجارب المراقبة العشوائية ومن خلال الجمع بين الأساليب الكمية والنوعية.

تتصف غالبية أنظمة الإنذار المبكر بالسمات التالية :

- عوامل التنبؤ التي تسهم في حدوث التسرب الدراسي.
- التحديد السريع للطالب المعرضين لخطر التسرب الدراسي مما يحفز اتخاذ إجراءات للنظام.
- مجموعة من استراتيجيات الاستجابة الأولية لدعم الطالب المعرضين للخطر.
- المتابعة المستمرة للطلاب المعرضين للخطر.
- التواصل مع أولياء الأمور بوصفهم شركاء في عملية الحفاظ على انتظام الأطفال في الدراسة .
- تعبئة أفراد المجتمع لزيادة الوعي وحشد الدعم للطالب المعرضين للخطر.

يتألف نظام الإنذار المبكر من ثلاثة مكونات رئيسية يتم تنفيذها بواسطة المدرسة والمجتمع. فيما عدا المكون الأول، لا يتم تنفيذ الإجراءات بشكل مستقيم - الواحد تلو الآخر - بل يتم تنفيذها جميعا في حقيقة الأمر في وقت واحد لتحقيق أقصى قدر من الفعالية. ستتم مناقشة هذه المكونات أدناه.

يتألف المكون الأول لنظام الإنذار المبكر من ثلاثة إجراءات .

- **الإجراء الأول:** تحديد عوامل التنبؤ التي تمثل علامات تحذيرية تنبئ بالطلاب المعرضين للخطر ونشر إطار العمل.
- **الإجراء الثاني:** تحديد أو تقييم مستويات المخاطر ً لكل مؤشر لتحديد ما إذا كان الطالب معرضا لمخاطر منخفضة(٠)أو (متوسطة (١)أو (عالية (٢)فيما يخص التسرب الدراسي.
- **الإجراء الثالث:** وضع درجة لكل طالب في الفصل الدراسي في بداية العام الدراسي. ثم تصنيف الطالب بحسب درجاتهم إلى طالب بمستويات منخفضة ومتوسطة وعالية من المخاطر.)يعتمد المدى الرقمي للدرجات على عدد المؤشرات).

لماذا يعد المكون الأول لنظام الإنذار المبكر مهما؟ تتيح عملية تقييم الطالب وتصنيفهم في بداية العام الدراسي لفريق العمل إمكانية تحديد الطالب الذين تظهر عليهم العالمات التحذيرية الأساسية التي تنبئ بالتسرب الدراسي. ويعني تحديدهم في بداية العام الدراسي وتوفير الدعم اللازم للطلاب المعرضين لخطر التسرب الدراسي من أجل تحسين أدائهم، ومتابعة مشاركتهم، وملاحظة أنماط حضورهم بشكل مبكر قبل أن تسوء المشكلة.

وهذا يزيد من احتمالية إكمال الطالب للصف الدراسي بنجاح. عندما يعمل فريق العمل بالمدرسة معا لتوفير الدعم للطالب المعرضين لخطر التسرب الدراسي، ستقل احتمالية فشل طالب.

لتطبيق نظام الإنذار المبكر، يتم تحديد مجموعة واحدة من عوامل التنبؤ والعوامل التي تؤثر على التسرب الدراسي والتعليقات المستمدة من الأطراف المعنية.
تتم إجراءات تحديد الطلاب في المدارس عن طريق معلم الفصل الرئيسي بوجه عام هو المسؤول عن تسجيل الحضور - بتسجيل درجات الطلاب وتصنيفهم في الفصول الدراسية والمشاركة في اجتماعات إدارة الحالات.

المكون الثاني: استراتيجيات الاستجابة الأولية يتألف المكون الثاني لنظام الإنذار المبكر - استراتيجيات الاستجابة الأولية(- FRS من أربعة إجراءات

الإجراء الأول: تتبع ورصد المؤشرات الخاصة بعوامل التنبؤ/العالمات التحذيرية)على سبيل المثال الحضور والدرجات وتقارير السلوك وغيرها(لكل طالب مَّعرض للخطر على مدار العام الدراسي .

الإجراء الثاني: تنفيذ استراتيجيات التدريس والتعلم المحببة للأطفال في الفصل الدراسي، والتي تسهم ودعما لكل الطالب، في توفير بيئة تعلم أكثر شمولا مع الاهتمام بصفة خاصة باحتياجات الطالب المعرضين للخطر.

الإجراء الثالث: التواصل مع الآباء/أولياء الأمور حول حضور أطفالهم وأدائهم وسلوكياتهم. يتطور هذا التواصل من المكالمات الهاتفية إلى الرسائل الكتابية)مع الاستعانة برموز لأولياء الأمور الذين ال يستطيعون القراءة(باستخدام الملاحظات/ البطاقات/الخطابات ويصل أخيرا إلى الزيارة المنزلية .ً توفر الزيارات المنزلية أيضا فرصة لمعرفة المزيد عن المشكلات التي يعاني منها الطالب مع طلب معلومات من الآباء/أولياء الأمور حول ما يمكن إجراؤه لتغيير الوضع .

الإجراء الرابع: استضافة اجتماعات إدارة الحالات الشهرية (CM) التي تضم المعلمين الأساسيين ومدير المدرسة/نائب المدير لوضع استراتيجية لما يمكن القيام به لدعم الطالب المعرضين للخطر .تستخدم اجتماعات إدارة الحالات المعلومات التي تم تتبعها ورصدها لإثراء الاجتماع ومساعدة المشاركينً للمشكلات التي على اكتساب فهم أكثر شمولا يعاني منها كل طالب من الطالب المعرضين للخطر والإجراءات التي يمكن القيام بها لدعم الطالب بشكل أفضل.

من المسؤول عن تنفيذ المكون الثاني؟ استراتيجيات الاستجابة الأولية هي الأنشطة التي يتم بدؤها بمجرد تحديد الطالب المعرضين للخطر في المكون الأول.
بالرغم من تنفيذ العديد من إجراءات "استراتيجيات الاستجابة الأولية" من جانب معلمي الفصول الدراسية أو معلمي الفصول الرئيسية، إلا أنه يتوقع من جميع المعلمين في المدرسة استخدام أساليب التدريس والتعلم المناسبة الاحتياجات الطالب المعرضين لخطر التسرب الدراسي. يجب أن يشارك كل المعلمين في اجتماعات إدارة الحالات بحسب

الحاجة .ينبغي على مدير المدرسة/نائب المدير تقديم الدعم اللازم لمعلمي الفصول الدراسية/الرئيسية للتواصل مع أولياء الأمور وإجراء الزيارات المنزلية أو الترتيب لها.

لماذا يعد المكون الثاني لنظام الإنذار المبكر مهما؟ أوضحت الأبحاث أنه عند تعاون المعلمين معا لوضع خطة للتعامل مع كيفية دعم الطالب الذين يعانون من مشكلات، تزداد احتمالية حدوث تغييرات إيجابية في حضور الطالب وسلوكهم وأدائهم. إن مجرد الاجتماع مرة واحدة كل شهر لمناقشة المشكلات التي يعاني منهاُ كل طالب معرض لخطر التسرب الدراسي قد يحدثً اختلافا كبيرا في كيفية التعامل مع الطالب وكيفية استجابتهم. ويجب إجراء المناقشات على أساس معلومات دقيقة ومحدثة حول الطالب المعرض لخطر التسرب الدراسي لكي تكون المناقشات مثمرة، ويتولى معلم الفصل الدراسي/الرئيسي جمع هذه المعلومات.

والأسر في أي نظام لدعم الطالب المعرضين لخطر أمرا محوري التسرب الدراسي.

المكون الثالث: إشراك المجتمع

يتألف المكون الثالث ـ إشراك المجتمع ـ من أربعة إجراءات

•**الإجراء الأول:** تشكيل لجان "الانتظام في الدراسة "والتي يمكنها تنفيذ حملات توعية وتأييد حول أهمية قضية التسرب الدراسي وسبل منعه، إلى جانب دعم أنشطة "استراتيجيات الاستجابة الأولية "

الإجراء الثاني: المشاركة في أنشطة التوعية مثل الاجتماعات المجتمعية، بما في ذلك فعاليات اليوم المفتوح ورسائل البريد الصوتي لزيادة الوعي لدى أولياء الأمور بمشكلة التسرب الدراسي وبناء عالقات مع المدرسة

•**الإجراء الثالث: التعرف على المجموعات المجتمعية** (لجان الإدارة المدرسية، والمنظمات غير الحكومية/المنظمات المجتمعية والشركات المحلية) لتوفير خدمات الدعم للطالب المعرضين لخطر التسرب الدراسي وزيادة دعم الأنشطة من أجل الحد من ظاهرة التسرب الدراسي في المجتمع

•**الإجراء الرابع:** المشاركة في الأنشطة التي تعزز ثقافة تحمل مسؤولية التنفيذ الفعال لنظام الإنذار المبكر (فريق العمل بالمدرسة، والأسر، وأفراد المجتمع .)

اهمية المكون الثالث لنظام الإنذار المبكر

إن الحد من ظاهرة التسرب الدراسي لا يقع على عاتق الأسرة وحدها أو المدرسة وحدها. نظرا لان قضية التسرب الدراسي لها تأثير بعيد المدى على المجتمع، يجب أن يشترك المجتمع ككل في معالجة هذه القضية.

ما هو عامل التنبؤ الجيد بنظام الإنذار المبكر ؟

عوامل التنبؤ الخاصة بنظام الإنذار المبكر هي علامات تحذيرية تنبئ بالتسرب الدراسي وفق المعايير التالية:

١. **سلوكيات الطالب** التي تشكل بعض الأنماط، مثل الحضور، أو الأداء، أو التصرفات التي تعد أولى البوادر الملاحظة للأسباب والعوامل التي تؤثر على التسرب الدراسي
٢. **قابل للاستجابة؛** اي يمكن القيام بأي شيء إزائه لتغيير السلوكيات زيادة التغيير في الأسباب الأساسية .
٣. **قابل للتقييم بسهولة** - المعلومات الخاصة بالطالب التي يمكن للمعلمين تتبعها بسهولة بمرور الوقت
٤. **يوفر معلومات متكررة** ودورية ومتسقة حول الطالب
تذكر الباحثة أنه يجب عدم الخلط بين عوامل التنبؤ بالتسرب الدراسي والسمات الشخصية للطالب)النوع والجنس والطائفة الاجتماعيةً وإلخ)الذين يتسربون عادة من الدراسة، كالبنات أو الأطفال من المناطق الفقيرة أو الأسر التي تنتمي إلى طبقات اجتماعية منخفضة.

ما هو الفرق بين عامل التنبؤ والمؤشر بنظام الإنذار المبكر؟

عوامل التنبؤ هي العوامل أو "المتغيرات المستقلة" التي تمثل السبب المباشر لنتيجة ما. عوامل التنبؤ الجيدة هي العوامل التي لا تتسم بعلاقة وارتباط قوي بالنتائجً المرجوة فحسب، بل تنطوي أيضا على درجةُ عالية السببية التي يمكن أن تعزى إلى النتيجة. على سبيل المثال، حددت الدراساتً أنماطا من السلوك قد تؤثر بصورة كبيرة على ظاهرة التسرب الدراسي، تتعلق المؤشرات بكيفية تحديد عامل التنبؤ وقياسه .على سبيل المثال، يمثل الغياب عامل تنبؤ، لكن الغياب لمدة يومين متتاليين هو مؤشر قابل للقياس يحدد الهدف ويستدعي اتخاذ إجراء.

ما هي أفضل عوامل التنبؤ بالتسرب الدراسي؟

تشكل العوامل الأساسية الثلاثة للتسرب الدراسي المعترف بها عالميا، المتمثلة في الحضور والسلوك والأداء الدراسي ، أحد أمثلة عوامل التنبؤ بخطر التسرب الدراسي الجيدة.

وتركز العوامل الأساسية الثلاثة على سلوكيات الطالب الأكثر ارتباطا بالتسرب الدراسي . يؤثر كل عامل من عوامل التنبؤ هذه بشكل متبادل على العوامل الأخرى

كيف تختار عوامل التنبؤ؟ يعتمد نظام الإنذار المبكر على ٣ إلى ٦ من عوامل التنبؤ الأساسية والمؤشرات المرتبطة بها والتي ستستخدمها لتقييم الطالب وتصنيفهم. يجب تضمين عوامل التنبؤ الأساسية الثلاثة المستمدة من الأدلة العلمية والقابلة للاستجابة في نظام الإنذار المبكر الخاص بك.

يمثل تحديد أفضل عوامل التنبؤ وترجمتها إلى مؤشرات أحد أهم الأنشطة في عملية تصميم نظام الإنذار المبكر.

- سلوك طالب يرتبط بالتسرب بشكل قوي (ليس سمة مميزة،) مثل الطالب معاق

- له استجابة قابلة للتنفيذ؛
- إجراء قابلاً للتنفيذ وفي المتناول ومستداما من الناحية الاقتصادية؛
- سلوكا يبديه الطالب بصفة متكررة، ويصبح نمطا بمرور الوقت
- يجب أن تتوفر الشروط التالية في المؤشر.
- أن يكون قائما على معلومات حول مستوى كل فرد؛
- يستخدم البيانات المتاحة في المدرسة، ويستند إلى السجلات المدرسية الرسمية إذا مكن
- يمكن رصده ومتابعته؛
- يستند إلى بيانات موضوعية وموثوقة؛
- ان يكون مصاغً ا بناء على أنماط سلوك يمكن ملاحظتها؛
- أن يكون شيئا يمكن متابعته لفترة زمنية أطول، وليس فقط بغرض تقييم الطلاب وتصنيفهم.

تعتمد عوامل التنبؤ عادة على عوامل الخطر المرتبطة بالتسرب الدراسي.

كيف يمكنك تحديد ما إذا كنت بحاجة إلى نظام إنذار مبكر؟

تسعى العديد من البلدان إلى الحفاظ على انتظام جميع الطلاب بالمدارس، إلا أن عدد الطلاب المتسربين من الدراسة في ازدياد مستمر. بالرغم من الإحصائيات التي تنذر بالخطر، إلا أن المعلومات المتاحة حول حجم مشكلة التسرب الدراسي أو أبعادها غالبا ما تكون محدودة للغاية .تمثل عملية تصميم نظام إنذار مبكر قوة فعالة في تشجيع الحوار حول طبيعة ظاهرة التسرب الدراسي، ومستوى التسرب الدراسي، والعوامل التي تؤدي إلى التسرب الدراسي.

يعزز هذا الحوار السؤال التالي "ما هو حجم وطبيعة التسرب الدراسي في بلدي / منطقتي أو مجتمعي؟" يجب الإجابة عن ثلاثة أسئلة:

- ✓ هل هناك تسرب دراسي في بلدك؟
- ✓ هل هناك سياسات وإجراءات تحول دون الحفاظ على انتظام الطالب في الدراسة؟
- ✓ هل هناك اتجاهات أو سلوكيات في المدرسة والمنزل والمجتمع تسهم في ظاهرة التسرب من الدراسة؟

على الرغم من أن كل نظام من أنظمة الإنذار المبكر قد تم تصميمه بحيث يناسب ظروف كل بلد، إلا أنها جميعا التزمت بإطار عمل مشترك:

- التعرف على الطالب المعرضين لخطر التسرب والتتبع الحذر لحضورهم وسلوكهم وأدائهم الدراسي؛
- تحسين قدرة المدرسة على التعامل مع احتياجات الطالب المعرضين لخطر التسرب؛
- إنشاء علاقات شراكة بين المدرسة والمجتمع وآباء الطلاب المعرضين لخطر التسرب وتعزيزها

Doi: 10.33850/ejev.2020.119051

- يعتمد هذا الدليل على خبرات برنامج SDPP والدروس المستفادة بشأن كيفية تصميم نظام إنذار مبكر وإعداده وتنفيذه، وتوفير إرشادات عملية لمخططي التعليم ومطوري البرامج والمنفذين الذين يرغبون في الحد من التسرب من التعليم الأساسي والثانوي.
تم تنفيذ برنامج SDPP بواسطة شركة كرييتف أسوشيتس إنترناشونال بالتعاون مع اثنين من الشركاء الدوليين وهما International School-to-School & Mathematica ،وكذلك بالتعاون مع شركاء محليين وهم)KAPE في كمبوديا)و)QUESTفي الهند(و)CAREفي تيمور الشرقية.)

خطوات نظام الإنذار المبكر:

- ✓ الخطوة الأولى : فهم التسرب الدراسي .
- ✓ الخطوة الثانية : استخدام نظام الإنذار المبكر .
- ✓ الخطوة الثالثة : الشروع في العمل.
- ✓ لخطوة الرابعة : تحديد الطالب المعرضين للخطر.
- ✓ الخطوة الخامسة : الاستجابة الأولية للتسرب الدراسي.
- ✓ الخطوة السادسة: بناء الشراكات .
- ✓ الخطوة السابعة : إعداد المدارس والمجتمعات.
- ✓ الخطوة الثامنة : دعم نظام الإنذار المبكر والحفاظ عليه .

تم تنظيم دليل نظام الإنذار المبكر في تسع وحدات. توفر كل وحدة معلومات حول تصميم نظام الإنذار المبكر، وإدارته، ومتابعته ، تتضمن كل وحدة من الوحدات المضمنة في هذا الدليل معلومات أساسية، وأنشطة، وأسئلة، ونصائح عملية يجب مراعاتها أثناء قيامك بتصميم أنظمة الإنذار المبكر، وإدارتها، ومتابعتها.
يشتمل هذا الدليل على معلومات أساسية لمساعدتك على فهم العناصر التي تحتاج إليها لتكوين فريق تصميم نظام الإنذار المبكر، وتحديد عوامل التنبؤ بالتسرب الدراسي، وتطوير أدوات على مستوى المدرسة والمجتمع، واستراتيجيات للاستجابة الأولية من أجل دعم الطلاب المعرضين لخطر التسرب الدراسي. و خلال عملية تبدأ بنقاط النقاش الرئيسية حول التسرب الدراسي، وتعريف نظام الإنذار المبكر وأسباب أهميته، وكيفية وضع نظام الإنذار المبكر الخاص بك على أساس عوامل التنبؤ بالتسرب الدراسي الخاصة بكل بلد، وأخيرا كيفية اختيار فرق العمل الخاصة بنظام الإنذار المبكر في المدرسة والمجتمع وتدريبهم.

اساليب و طرق جمع البيانات والمعلومات التي ستحتاج إليها لتصميم نظام إنذار مبكر :

إن مشكلة التسرب الدراسي ليست ظاهرة يقتصر حدوثها على المدرسة فحسب. لا يمكن فهم هذهً المشكلة بمعزل عن عوامل أخرى. فهناك دائما عوامل سياقية تسهم في قرار التسرب من الدراسة. ويعتمد الانسحاب المبكر من الدراسة على علاقة متداخلة ومعقدة بين

الطالب والأسرة والمدرسة والمجتمع. ولكي تستطيع فهم مشكلة التسرب الدراسي في بلدك، يجبً أن تضع دائما هذه العلاقة المعقدة في الاعتبار. وهناك أنشطة متعددة يمكنك القيام بها لمساعدتك في فهم مستوى التسرب الدراسي في بلدك.

هناك ثلاثة أنواع من التحليلات المهمة:

١. تحليل اتجاهات التسرب الدراسي.
٢. تحليل السياسات.
٣. التحليل الظرفي للعوامل والظروف المؤثرة على التسرب الدراسي.

تحليل الاتجاهات: تستطيع من خلاله الكشف إذا كان التسرب الدراسي يمثل مشكلة في بلدك أو منطقتك و تحديد الموقع الجغرافي والسكان المتأثرين بشكل أكبر بظاهرة التسرب الدراسي واستخدامه، كذلك لتحديد المرحلة الدراسية والصفوف الدراسية التي تشهد أعلى معدلات التسرب الدراسي.

يهدف تحليل الاتجاهات إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ✓ ما هو معدل التسرب الدراسي على المستوى القومي؟
- ✓ ما هي المرحلة الدراسية التي تشهد أعلى معدلات التسرب الدراسي؟
- ✓ ما هي الصفوف الدراسية التي تشهد أعلى معدلات التسرب الدراسي؟
- ✓ ما هي المناطق الجغرافية التي تشهد أعلى معدلات التسرب الدراسي؟
- ✓ ما هي الجماعات السكانية)الجماعات القائمة على الجنس والعرق واللغة والدين(التي تعاني بأكبر صورة من التسرب الدراسي؟

في تحليل الاتجاهات، تقوم بدراسة الأداء التعليمي في بلدك باستخدام (٢٠) **مؤشرا مقسمة إلى أربع مجموعات**(المؤشرات الأساسية، و"عوامل التنبؤ" بالتسرب الدراسي، والمؤشرات السياقية للطلاب، ومؤشرات توفير التعليم).

لفهم العلاقة بين التسرب الدراسي والسياسات التعليمية بشكل أفضل، يمكنك تجميع سياسات بلدك والبرامج التعليمية ذات الصلة لمعرفة مدى تأثيرها على قرارات التسرب من المدرسة. يمكن إجراء ذلك غالبا من خلال مراجعة الوثائق والمصادر الثانوية للمعلومات، مثل تحليلات القطاعات واستراتيجيات الدولة، وإلخ.

لا يساعد هذا التجميع لسياسات الدولة وبرامجها في إعداد سياق تعليمي فحسب، بل يوفر أيضا معلومات يمكن الاستفادة منها عند اتخاذ قرارات حول الإجراءات الخاصة بدعم الطالب المعرضين لخطر التسرب الدراسي .

تغطي السياسات بوجه عام السياق القانوني للتعليم على سبيل المثال، متطلبات التعليم المجاني الإلزامي، والخدمات المقدمة للأطفال والفتيات المعرضات لخطر التسرب الدراسي، وتقويم المدرسة وأحجام الفصول ، والمرافق المدرسية مثل التجهيزات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة والمرافق الخاصة بالفتيات وتوظيف المعلمين وتدريبهم

وسلوكياتهم في الفصل الدراسي مثل التوظيف الخاص للأقليات أو النساء، واستخدام اللغة الأم وخدمات الدعم المقدمة في المدرسة بالإضافة إلى التعليم الأساسي مثل دورات الدعم والخدمات الصحية والوجبات والممارسات الثقافية التي قد تؤدي إلى التسرب الدراسي مثل الزواج المبكر.

وتجدر الاشارة الى ان الضرورة في التعرف على السياسات عند عدم توفر التقارير في حالة عدم توفر التقارير والأوراق الرسمية الخاصة بالسياسات والبرامج، يمكنك مقابلة مسؤولين في الوزارة، ومسؤولي الهيئة الممولة أو المنفذة، ومتخصصي التعليم المحلي لمناقشة السياسات والبرامج المطبقة في بلدك.

التحليل الظرفي : يوفر التحليل الظرفي نهج شاملا لدراسة العوامل والظروف التي تتسبب في التسرب الدراسي. كما ناقشنا في جزء سابق، تنقسم هذه العوامل إلى عدة مجالات - الطفل والأسرة والمدرسة والمجتمع - تتفاعل مع بعضها البعض.

يعتمد كل مجال على السابق، ويضيف بشكل متزايد المزيد من الصعوبات على قرار البقاء في المدرسة أو تركها. وبالتالي، فقد تعني جهود الحد من التسرب الدراسي ضرورة التصدي لعدة عوامل في مجالات متعددة.

ما الذي يمكن القيام به إذا تعذر جمع البيانات الأساسية الخاصة بالتحليل الظرفي؟

- تحديد الدراسات والتقارير الموجودة ومراجعتها. غالبا ما يكون لدى شركاء التنمية - بما في ذلك الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، واليونيسيف، والبنك الدولي، والمنظمات الدولية غير الحكومية - والجامعات المحلية تقارير أو ملخصات قد تتضمن معلومات كافية توفر فهما أفضل "لظروف وأسباب "حدوث مشكلة التسرب الدراسي.
- إجراء مقابلات مع الخبراء حول ظاهرة التسرب الدراسي (أو إمكانية الالتحاق بالمدارس والمشاركة التعليمية)في بلدك أو المنطقة محل الاهتمام. يتمثل الإجراء الأكثر فعالية في استضافة مجموعة من تلك المصادر المطلعة في اجتماع يستغرق نصف يوم أو يوما كاملا حتى يمكنهم الاستماع إلى ملاحظات زملائهم والتفاعل معها. استخدم إطار عمل التسرب الدراسي المتوفر في الوحدة الثالثة لتنظيم المناقشة
- إجراء دراسة مصغرة لمدة يوم واحد أو يومين في مجتمع تعليمي واحد أو اثنين للتأكد من معلوماتك .قد توفر استضافة مجموعات تركيز منفصلة بصحبة الأطراف المعنية المختلفة - سواء كانت أطراف مستفيدة محتملة من نظام الإنذار المبكر أو أطراف منفذة له - على مستوى المدرسة والمجتمع معلومات قيمة.
- في حالة وجود أكثر من مكتب تعليم إقليمي/ في المقاطعة، هل يقدم أحد هذه المكاتب دعما أكثر لنظام الإنذار المبكر في المدارس عن المكتب الآخر؟

خطوات سريعة لإجراء التحليل الظرفي :

•إعداد أسئلة محددة الاستخدامات في إجراء مقابلات مع الطالب المعرضين للخطر، والطالب المتسربين من الدراسة، وأولياء أمورهم، والعاملين بالمدرسة، ومسؤولي التعليم المحلي، وأفراد المجتمع.

• استخدام الأسئلة الأساسية للتعرف على الخصائص التي تميز المشارك في الاستطلاع، والعوامل التي تؤثر على قرارات ترك المدرسة، والاتجاهات والتوقعات /التطلعات الخاصة بالتدريس أو الممارسات التي يتم اتباعها للتعامل مع الطالب المتسربين، والحصول على اقتراحات بشأن سبل جعل المدرسة أكثر فائدة وإثارة وجاذبية.

•تحديد ما يصل إلى 10 مجتمعات مدرسية في كل موقع إداري مضمن في المنطقة المستهدفة .تشكيل فرق مكونة من خمسة أفراد تقوم بجمع البيانات على مدار يومين في كل مدرسة.

الشروع في العمل : أن نظام الإنذار المبكر هو عبارة عن إطار عمل وعملية تتيح لفريق العمل بالمدرسة إمكانية تحديد الطالب المعرضين للخطر بصورة سريعة لبدء استراتيجيات الاستجابة الأولية وتقديم الدعم من جانب المجتمع والأسر للحفاظ على انتظام جميع الطالب في الدراسة.

لبدء تصميم نظام الإنذار المبكر، تحتاج إلى جمع فريق تصميم نظام الإنذار المبكر، ووضع فهم شامل للتسرب في منطقتك الجغرافية، و"بيع" الفكرة إلى المدارس التي تخطط لتطبيقها .تبدأ هذه الوحدة بإرشادك خلال اختيار فريقك وتقديم التوجيه له. وهي تقدم بعد ذلك مجموعة من النصائح وتناقشها بشأن التحليلات المتنوعة التي ستحتاج إليها لإجراء تصميمك. وتنتهي ببعض التوجيهات حول كيفية تقديم نظام الإنذار المبكر إلى هيئات التعليم وفرق العمل بالمدارس وأفراد المجتمع.

لتصميم نظام الإنذار المبكر الخاص بك. للقيام بذلك، ستحتاج إلى:

•فريق مكون من 4 إلى 8 أفراد على دراية جيدة بنظام التعليم في بلدك؛

•الوصول إلى البيانات المتعلقة بنظام التعليم في بلدك أو منطقتك؛

•جهاز كمبيوتر واتصال بشبكة الإنترنت.

من المفترض أن تستغرق عملية تصميم نظام الإنذار المبكر الخاص بك ما بين أسبوع إلى أربعة أسابيع من أجل مراجعة البيانات، وتحديد عوامل التنبؤ أو دوافع التسرب الدراسي، ووضع مؤشرات محددة لمتابعة الطالب المعرضين للخطر، وتحديد التوجيهات وتقييمها في ضوء مستويات الخطر. سيحتاج فريقك أيضا إلى وضع استراتيجيات الاستجابة الأولية واقتراح الأنشطة المحتملة التي يمكن لقادة المجتمع المشاركة فيها لدعم الطالب المعرضين للخطر.

تكوين فريق تصميم نظام الإنذار المبكر الخاص بك تتمثل الخطوة الأولى لتصميم نظام الإنذار المبكر في تحديد مجموعة مكونة من 4 إلى 8 أفراد يمثلون فريق تصميم نظام الإنذار المبكر الخاص بك. وتتمثل مهمة هذا الفريق في جمع البيانات والدراسات المرتبطة بالتعليم ومراجعتها لفهم مشكلة التسرب الدراسي على مستوى البلد أو المنطقة بشكل أفضل. يجب أن يضم الفريقً أفرادا لديهم خبرة في التعامل مع البيانات الكمية والنوعية وتحليلها.

يتم تكليف فريق تصميم نظام الإنذار المبكر بثمان مهام رئيسية :

١. جمع ومراجعة بيانات اتجاهات التسرب الدراسي التي توفر معلومات حول الالتحاق بالمدارس والبقاء والمشاركة فيها في بلدك.

٢. استخدام البيانات لتحديد المواقع والمراحل والصفوف الدراسية التي تشهد أعلى معدلات التسرب الدراسي أو فهم أبعاد المشكلة في منطقة عملك.

٣. استخدام المعلومات والبيانات المستمدة من تحليلات السياسات والتحليلات الظرفية لتحديد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة التسرب الدراسي في المواقع والمراحل والصفوف الدراسية المستهدفة.

٤. وضع(4 - 6 مؤشرات)يفضل(وضع 6)تمثل عوامل تنبؤ جيدة بالتسرب الدراسي)تذكر أن عامل التنبؤ الجيد هو سلوك يمثل نمطا يمكن تقييمه بصورة سهلة وسريعة وموحدة. ويجب أن يكون شيئا يمكن تغييره - بعبارة أخرى، قابل للاستجابة.

٥. وضع قاعدة)معيار أداء(لكل مؤشر

٦. تقييم كل قاعدة في ضوء مستويات الخطر من 0 إلى 2

٧. وضع استراتيجيات الاستجابة الأولية لدعم الطالب المعرضين للخطر

٨. .إعداد قائمة بالإجراءات التي يمكن القيام بها من أجل حشد المجتمعات لتوفير الوعي بالمشكلة، ومناصرة البقاء في المدرسة، وتقديم الدعم للحفاظ على انتظام الطالب في الدراسة.

يجب أن يكون تصميم نظام الإنذار المبكر وتنفيذه نشاطا تعاونيا بالاشتراك مع الأطراف المعنية الرئيسية الأخرى التي تعمل في مجال التعليم يعد إشراك الآخرين في عملية التصميم أمرا في غاية الأهمية يجب أن تراعي الأمور التالية :

١- **المزايا:** من المهم بشكل خاص تنمية شعور الامتلاك لدى مسؤولي الوزارة من البداية نظرا ألنهم سيتحملون في النهاية مسؤولية تنفيذ نظام الإنذار المبكر وتطويره والحفاظ عليه. لكن مشاركتهم قد تتطلب اجتياز عملية الحصول على الموافقة والتي قد تستغرق وقتا. تأكد من توفير الوقت الكافي للتأكد من مشاركتهم والحصول على تصريح من الوزارة بالعمل في المدارس الحكومية .

٢- **ما الأدوار التي تؤديها المجموعات الأخرى العاملة في مجال التعليم؟** هل تحتاج إلى دعمها المالي أو السياسي؟ هل تحتاج إليهم لتوفير القوى العاملة التي ستقوم بوضع نظام الإنذار المبكر، وتنفيذه، ومتابعته؟ هل توجد مجموعات تعمل في مواقع جغرافية)لا تعمل بها(ترغب في تضمينها في نظام الإنذار المبكر؟ هل توجد مؤسسات أو اتحادات مهنية للمعلمين ينبغي أن تكون لها رؤية في هذه العملية؟

٣- هل توجد لجان تعليمية تعمل في بلدك - مثل حركة التعليم للجميع(EFA(أو لجنة الشراكة العالمية من أجل التعليم(- GPE(يمكن الاستفادة من دعمها ومشاركتها؟ً ضع في اعتبارك أن هذه المجموعات غالبا ما تساعد في وضع السياسات وإنشاء البرامج التي قد تؤثر على التسرب الدراسي بطريقة ما. وقد تساعد مشاركة تلك المجموعات على توفير بيئة تسهم في تنفيذ نظام الإنذار المبكر الخاص بك، إما من خلال السياسات الداعمة أو من خلال البرامج التي تتضمن المبادئ والإجراءات

٤- هل هناك أفراد قد يساعدون في تحليل البيانات وتفسيرها؟ على سبيل المثال، يمكن لفريق عمل وزارة التربية والتعليم المشارك في التخطيط أو إعداد المعلمين أو الإشراف على المدارس تقديم رؤى بشأن البيانات وتقديم المشورة فيما يتعلق بالممارسات والإجراءات المدرسية الحالية التي يمكن تصميم نظام الإنذار المبكر وفقً ا لها. وقد نستفيد منهم أيضا في نشر المعلومات الخاصة بنظام الإنذار المبكر إلى قطاع أكبر

٥- هل يوجد أفراد يعملون في قطاع التعليم يمكنهم إضفاء الاعتراف والمصداقية على هذه المهمة؟ بالرغم من أنك ال تريد مشاركة هؤلاء الأشخاص الذين قد يفرضون جدول أعمالهم الخاص على العمل ويخرجونه عن الخطأ المقرر له، إلا أن الأشخاص المعروفين كخبراء يضفون قدرً كبيرا من المصداقية على العمل الذي تحاول القيام به .على سبيل المثال، فإن لديهم اتصالات مع أشخاص يمكن الاستفادة منهم في الحصول على تصاريح الانتقال أو يمكنهم تقديم المساعدة خلال تنفيذ العملية

٦- هل تريد إشراك العاملين في المدرسة في عملية التطوير؟ يضفي العاملون بالمدرسة الخبرة على المناقشة مما يسهم في التحقق من تصميم نظام الإنذار المبكر. كما أن لهم قيمة فائقة عند مناقشة الإجراءات المناسبة والممكنة على مستوى المدرسة والمجتمع .في حالة إشراك العاملين بالمدرسة، من المهم تنظيم مشاركتهم بطريقة ال تجعلهم يشعرون بالخوف أو التهديد من أعضاء الفريق الآخرين. قد يثير هذا الأمر حساسية خاصة في حالة وجود أفراد آخرين في فريق التصميم من الوزارة ممن يشغلون "منصبا أعلى" في التسلسل الهرمي لقطاع التعليم.

هناك ثلاثة أسئلة أساسية يتعين الإجابة عليها عند بدء الفريق في عملية تصميم نظام الإنذار المبكر :

- ✓ ما أسباب حدوث التسرب الدراسي؟

✓ كيف يؤثر التسرب الدراسي على الفرد، والأسرة، واجتماعيا وسياسيا؟ والمجتمع، اقتصادي
✓ ما هي بعض الإجراءات التي قد تحد من ظاهرة التسرب الدراسي؟
•**تحضير مجموعة إعداد** : تلخص اتجاهات وعوامل التسرب الدراسي التي تسهم في حدوث ظاهرة التسرب الدراسي.
• .**استضافة ورشة عمل لمدة يوم واحد** لمعرفة المزيد من المعلومات حول مشكلة التسرب الدراسي .قد ترغب في استخدام العروض التقديمية بتنسيق PowerPointلبرنامج SDPPالمتوفرة في الملحق الرقمي للوحدة الرابعة لتكون بمثابة قالب للنقاط الأساسية التي يجب تناولها في ورشة العمل. ويمكن تعديل تلك العروض بسهولة بما يناسب استخدامك الشخصي. يمكنك تضمين مشاركين آخرين في ورشة العمل بخالف أعضاء فريق التصميم الخاص بك. يوفر ذلك فرصة ممتازة لمشاركة ما يحدث وإثارة الاهتمام وكسب التأييد والدعم من الآخرين.
إجراء زيارة تستغرق يوما واحدا للمدرسة والمجتمع .يمكن لأعضاء الفريق مناقشة مشكلة التسرب الدراسي مع العاملين بالمدرسة، وقادة المجتمع، والطالب)إذا كان عمرهم يسمح بذلك(، والآباء/أولياء الأمور. قد يكون هذا نشاطً ا مفيدا، ولا سيما إذا كان هناك عدد من أعضاء فريقك ال يتمتعون بالخبرة الكافية للعمل في المدارس. قد يثير ذلك افتراضات حول التسرب الدراسي قد ال تكون دقيقة أو مفيدة في سياق عملية تصميم نظام الإنذار المبكر. يعد وجود فرصة للتعرف على الوضع من أولئك الذين يعانون من واقع التسرب الدراسي خلفية جيدة لعملية التصميم. ستعزز الزيارة الميدانية من فهمهم كما أن معايشتهم للمشكلة على أرض الواقع قد تزيد من التزامهم.
• .**استخدام مقاطع الفيديو الخاصة ببرنامج**(SDPP المتوفرة على موقع الويب لبرنامج (SDPPفي ورشة العمل للتحضير لأعمال التصميم. تقدم مقاطع الفيديو لمحة عامة شاملة عن مشكلة التسرب الدراسي في الدول الأربعة التي تمت تجربة برنامج SDPPفيها، وقد تستفيد الدول الأخرى من تلك التجربة.
تقييم نطاق التسرب الدراسي ومدى تأثيره: يجب أن تتوفر لديك البيانات قبل القيام بأي شيء .يقترح مربع النص السابق "كيف ومن أين يمكنك الحصول على بيانات اتجاهات التسرب الدراسي؟ "مصادر للبيانات ويوفر ارتباطات لمواقع ويب تتضمن مجموعات بيانات يمكن الاعتماد عليها ويتم في العادة تحديثها باستمرار. ومع ذلك، فإن أول مكان يتعين عليك البدء به هو مجموعة بيانات نظام معلومات إدارة التعليم بوزارة التربية والتعليم الخاصة ببلدك.
يعد هذا الفهم ضروري لإعداد عوامل تنبؤ قابلة للاستجابة ال يمكن لفريق تصميم نظام الإنذار المبكر الخاص بك القيام بتلك المهمة إلا إذا كان لديهم فهم أساسي لنطاق التسرب

الدراسي والظروف التي تؤدي إليه . تتمثل الخطوة الأولى في إجراء تحليل اتجاهات لتحديد اتجاهات التسرب الدراسي في المنطقة المستهدفة (أي على المستوى الوطني، أو الإقليمي، أو على مستوى المقاطعة .)

تحديد العوامل التي تؤثر على التسرب الدراسي في بلدك وفهمها : منحك التحليل الظرفي فهما أفضل للعوامل والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تؤثر على ظاهرة التسرب الدراسي وتسهم في حدوثها. يساعد تحليل الاتجاهات على تحديد أماكن وحالات حدوث التسرب الدراسي. يركز التحليل الظرفي على "ظروف وأسباب ونتائج" التسرب الدراسي. وهو يوفر لك معلومات لتوجيه فريق تصميم نظام الإنذار المبكر فيما يتعلق بتحديد عوامل التنبؤ والمؤشرات المستخدمة في نظام الإنذار المبكر ومن أجل التصميم المخصص لإجراءات الاستجابة التي تعالج مجموعة العوامل التي تسهم في حدوث ظاهرة التسرب الدراسي ببلدك.

تتمثل الأسئلة الأساسية التي يلزم تناولها في التحليل الظرفي فيما يلي :

- ما هي الخصائص التي تميز الطالب المعرضين للخطر، والطالب المتسربين من الدراسة، وأسرهم؟
- ما هي خبرات الطالب المعرضين للخطر وآرائهم وتطلعاتهم بشأن التعليم؟
- ما هي الإجراءات التي تم اتخاذها لدعم الأطفال في المدرسة؟
- ما هي الأسباب التي يبديها الناس لحدوث ظاهرة التسرب الدراسي؟
- كيف يرى فريق العمل بالمدرسة مشكلة التسرب الدراسي وكيف يقوم بمعالجتها؟
- ما هي العوامل المجتمعية التي تؤثر على ظاهرة التسرب الدراسي؟
- ما الذي يمكن القيام به للحد من ظاهرة التسرب الدراسي؟
- ما هي السياسات والبرامج التي تؤثر على التسرب الدراسي؟

كيف تحدد المدارس التي ستقوم بإنشاء نظام إنذار مبكر بها؟

قد تقرر أنك تريد تقديم نظام الإنذار المبكر في جميع المدارس الموجودة في منطقتك المستهدفة. كن واقعيا بشأن عدد المدارس التي ستبدأ بها. و**ضع في اعتبارك المعايير التالية عند اختيار المدرسة :**

- هل سيرغب العاملون بالمدرسة وقادة المجتمع في المشاركة في البرنامج؟
- ما هي الاعتبارات اللوجستية؟
- ما هو مستوى الجهدً الذي سيكون الزما لإجراء زيارات منتظمة للمدرسة لمتابعة ما يحدث، وتوفير الموارد الضرورية، وتحقيق وصول سهل لورش العمل التدريبية، إلى غير ذلك؟
- هل يوجد اختلاف في نمط التسرب الدراسي بين المدارس الحضرية والريفية؟ هل من الممكن أن تستفيد إحدى المدارس دون الأخرى من نظام الإنذار المبكر؟

- هل تقتصر مواردك - المال وفريق العمل - على تنفيذ نظام الإنذار المبكر ودعمه؟
- كم عدد المدارس التي يمكنك دعمها بشكل فعال؟

تذكر الباحثة من خلال التقارير الخاصة بالبرنامج انه وبعد مرور عامين من تطبيقه وتنفيذه ، أظهرت نتائج تقييم الأثر أن تدخلات برنامجSDPP ً أحدثت تأثيرً ا كبيرا على التسرب أو السلوكياتً المتعلقة بالتسرب، مع اختلاف التأثير من بلد لآخر، في المدارس التي خضعت برنامجSDPP والتي تلقت التدخلات مقارنة بالمدارسً موضع الدراسة التي لم تتلق أي تدخلات. شهد التسرب الدراسي في كمبوديا وتيمور الشرقية انخفاضا بشكل عام أو بين المجموعات الفرعية؛ وفي الهند وطاجيكستان وتيمور الشرقية، تحسنت نسبة الحضور وازدادت مشاركة الطالب؛ وفي كمبوديا وطاجيكستان، ازداد الانتقال إلى المرحلة الدراسية التالية.

وهناك العديد من قصص النجاح لمنع التسرب نتجت عن عمل برنامج SDPP مع المدارس والمجتمعات المحلية في كمبوديا .وعلى مدار عامين من استخدام المدارس لنظام الإنذار المبكر، انخفض عدد الطالب المعرضين للخطر الذين تسربوا من المدارس بنسبة 13 %عما هو الحال في مجموعة المدارس موضع الدراسة. يشير أحد أبحاث برنامج SDPPإلى أن ما يصل إلى 4000 طالب معرض للخطر كانوا سيتسربون من المدارس إذا لم يتم تنفيذ برنامج.SDPP .

تؤكد الباحثة أن النتائج التي حققها برنامج SDPP تعمل على مساعدة وزارات التعليم، ومنظمات التنمية الدولية، وأنظمة التعليم في عالج ظاهرة التسرب الدراسي .

دليل نظام الإنذار المبكر SDPP عبارة عن حزمة شاملة مع نسخ من أدوات التخطيط، وقوالب ومواد تدريبية متوفرة في الملحق الرقمي الموجود على محرك أقراص DVD و USBوفي موقع الويب الخاص ببرنامج SDPP تتضمن هذه الموارد :

- ✓ معلومات أساسية حول التسرب من المدرسة
- ✓ تعريف للمصطلحات الأساسية.
- ✓ أدوات التخطيط
- ✓ إجراءات وبروتوكولات جمع البيانات
- ✓ جداول أعمال التدريب.
- ✓ أمثلة لمجموعات التسرب الدراسي الخاصة ببرنامج SDPP
- ✓ شهادات من الجهات المستفيدة من برنامج .SDPP
- ✓ مقاطع فيديو خاصة ببرنامج .SDPP

يتوفر دليل البرمجة هذا ودليل برمجة برامج الإثراء التعليمي المصاحب بإحدى عشرة لغة: العربية والإنجليزية والفرنسية والهندية والخميرية والبرتغالية والروسية والإسبانية

والطاجيكية والتيتومية والأردية .تتوفر نسخ من الدلائل، وجميع التقارير والأدوات لبرنامج SDPPعلى موقع الويب الخاص ببرنامجSDPP .

قام برنامجSDPP ً أيضا بتطوير بوابة تعلم إلكتروني، وهي متوفرة على الموقع الخاص به ،ويمكن الوصول إليها عبر أجهزة الكمبيوتر، وأجهزة الكمبيوتر اللوحية، والهواتف المحمولة، مما يتيح للمعلمين والمسؤولين الإداريين وأولياء الأمور والطالب المهتمين بمنع التسرب الدراسي فرصة المشاركة مع بعضهم البعض من خلال مجتمعات الممارسة ودورات التعلم الإلكتروني. كما توفر البوابة أيضا إمكانية الوصول إلى موارد إضافية متعلقة بالتسرب الدراسي، وبرامج الإثراء التعليمي، ونظام الإنذار المبكر .

ما هي الجوانب التي لا يختص بها برنامج نظام الإنذار المبكر SDPP؟

ومن المهم أيضا أن نفهم الجوانب التي لا يختص بها نظام الإنذار المبكر. قد يتردد بعض لأفراد، لا سيما من فريق العمل بالمدرسة، في استخدام نظام الإنذار المبكر بسبب فهمهم الخاطئ للغرض منه. **نظام الإنذار المبكر ليس معنيا بالجوانب التالية :**

- تصنيف الطالب للتعرف على أولئك الأكثر ذكاء أو الأفضل من حيث القدرات.
- تحديد الطالب من أجل إحراجهم أو إحراج أسرهم
- وصم الطالب الذين تم تحديدهم بوصفهم "معرضين للخطر". المسميات مهمة! أطلق عليهم اسم الأطفال محور الاهتمام)كما فعل برنامج SDPP في الهند(أو أي مسمى ال ينعتهم بصفة سلبية.
- تحديد الآباء/أولياء الأمور الذين لا يبلون بلاء ً حسنا .
- تقييم أداء فريق العمل بالمدرسة .
- توفير معلومات لمسؤولي الوزارة من أجل مراقبة أو تحديد المدارس التي "ال تجيد عملها"
- إضافة أعباء عمل غير ضرورية لفريق العمل بالمدرسة أو الآباء/أولياء الأمور
- إعادة الطالب الذين تسربوا من الدراسة بالفعل إلى المدرسة .

تقديم نظام الإنذار المبكر للوزارات والهيئات التعليمية الأخرى .

.بالرغم من أن فريق التصميم الخاص بك قد يضم ممثلين من الوزارة أو الهيئات الإدارية الأخرى، إلا أن هذا ال يعني أنك قد حصلت على تصريح لمزاولة عملك .تتمثل الخطوة الأولى في عقد اجتماع مع الوزارة المركزية أو السلطة الوطنية لشرح مشكلات التسرب الدراسي التي قمت بتحديدها، والموقع والمرحلة الدراسية/الصفوف الدراسية التي تريد التركيز عليها، والأسباب التي أدت إلى تطبيق نظام الإنذار المبكر .لخص النتائج التي حصلت عليها من خلال عرض تقديمي موجز. استخدم المواد التي قام فريق نظام الإنذار المبكر الخاص بك بإعدادها بشأن تحليل الاتجاهات والتحليل الظرفي.

استخدم مواد برنامج SDPPالتي تصف نظام الإنذار المبكر المبينة في الوحدة الثالثة أو قم بإعداد نشرتك الموجزة. قام برنامج SDPP بإعداد صحيفة وقائع من وجهين لكل دولة تلخص اتجاهات وأسباب التسرب الدراسي، بالإضافة إلى وصف موجز للإجراءات، بما في ذلك نظام الإنذار المبكر.

قد تتضمن نشرتك أيضا قصص نجاح وشهادات من الأشخاص الآخرين الذين استخدموا نظام الإنذار المبكر بالفعل .يحتوي الملحق الرقمي للوحدة الرابعة على نموذج لنشرة. يجب أن تحتوي نشرتك على المعلومات اللازمة لتحديد الأدوار والمسؤوليات والأمور المطلوبة لتنفيذ نظام الإنذار المبكر.

اختبار عملية التقييم قبل التطبيق

قام برنامج SDPP بإجراء تقييم تجريبي في ٥-٨ مدارس في كل بلد لتحديد ما إذا كانت البيانات متوفرة للمؤشرات بالنسبة لمعظم الطالب، ويمكن الوصول إليها بسهولة. تم استخدام التقييم التجريبي أيضا لمراجعة توزيع الدرجات من أجل وضع النقاط الفاصلة أو مستويات حدود المخاطر. هناك سببان وراء وجوب عدم تحديد النقاط الفاصلة من جانب المدارس ، توفر معلومات حول مدى الفردية. أوال اتساق تطبيق عوامل التنبؤ)في المدارس الخاضعة للتجربة(. ثانيا ، قد تتجه فرق العمل بالمدارس إلى التقليل من أهمية الطالب المعرضين للخطر ألنهم ال يعتقدون أن التسرب يمثل مشكلة، فهم ال يفهمون تماما مخاطر التسرب، و/أو يرغبون في تخفيف عبء المتابعة وتقديم استراتيجيات الاستجابة الأولية للطالب المعرضين للخطر.

هناك طريقتان لحساب الحضور من أجل عملية التقييم.

الطريقة الأولى : هي حساب النسبة المئوية للأيام التي تغيب فيها الطالب في الشهر الأول من المدرسة. قد توفر النسبة المئوية رؤية أفضل لمدى حدة مشكلة الغياب، لكن حساب النسب المئوية يضيف خطوة أخرى في عملية التقييم، مما يجعلها أكثر تعقيدا وعرضة الاحتمال وجود أخطاء في الحسابات والتي يمكن أن تؤثر على النتائج.

الطريقة الثانية : لمتابعة الحضور تكون بتسجيل عدد الأيام التي تغيب فيها الطالب في الشهر الأول من المدرسة مقارنة بإجمالي عدد أيام المدرسة المتوقع. ويستند هذا الأسلوب الأخير إلى افتراض مفاده أن جميع المدارس التي تستخدم نظام الإنذار المبكر ستكون مفتوحة وتعمل فيً نفس العدد من الأيام، وهو افتراض غير قائم دائما .

من المهم أن يدرك المعلمون أن متابعة الحضور لا تقتصر فقط على أغراض التقييم. بل يجب عليهم الاستمرار في متابعة الحضور وتسجيله من أجل تطبيق استراتيجيات الاستجابة الأولية التي ستتم مناقشتها في الوحدة التالية. تحدث عملية المتابعة من أجل المراقبة وإدارة الحالات على مدار العامً الدراسي بأكمله. ونظرًا لان المدارس لا تقوم

غالبا بمتابعة الحضور الفردي بشكل يومي، فقد يلزم إعداد ورقة متابعة حضور خاصة بك لكي يستخدمها المعلمون.
تم استخدام السلوك في الفصل الدراسي كمؤشر في جميع البلدان الأربعة التي تم تطبيق برنامج SDPPبها، حيث كانت المشكلات السلوكية واضحة بين الطالب المعرضين للخطر والطالب المتسربين .إذا كان يشارك بشكل كامل في أنشطة التعلم. يحصل الطالب على درجة ١ إذا كان لا يؤدي مهامه ويبدى سلوك انعزاليا يؤثر بالسلب على تعلمه. وأخيرا، يحصل الطالب على درجة ٢ إذا كان سلوكه يؤدي إلى تعطيل تعلمه وتعلم الطالب الآخرين و/أو شرح المعلم.
لتجنب عدم موضوعية المعلم وتحيزه، يجب أن تعتمد عملية التقييم والمتابعة على سلوكيات الطالب الملحوظة والمعلومات الموضوعية، وليس على رأي المعلم أو "شعوره" تجاه الطالب.
ورقة متابعة الأداء الدراسي يتسم الجزء الثالث من العوامل الأساسية الثالثة، الأداء الدراسي للطالب، بأهمية كبيرة لا سيما في اللغة و/أو الرياضيات. في بعض الدول التي تم تطبيق برنامج SDPPبها، حصل المعلمون على متوسط الدرجات لهاتين المادتين. بينما توصل المعلمون في الدول الأخرى على درجات كل مادة على حدة. تؤدي مطالبة المعلمين بحساب متوسط الدرجات إلى زيادة صعوبة الأمر فضال عن زيادة خطر التقييم بصورة غير دقيقة. نظرا لان لغة التدريس تعتبر من عوامل الخطر المهمة للطالب - ال سيما في الصفوف المبكرة - فإن تبسيط المهمة من خلال مجرد متابعة لغة التدريس وتقييمها يجعل عملية التقييم أبسط بكثير. ولكن، مع انتقال الطالب إلى الصفوف الأعلى، تضفي متابعة أكثر من لغة قيمة أكبر.
تسجيل إحدى الدول لدرجات/تقديرات الطالب. الحظ عدد الخطوات التي يتبعها المعلمون للحصول على متوسط درجات كل طالب .بعد حساب النسب المئوية للطالب، استخدم المعلمون جدول الأداء الدراسي للطالب لتسجيل النسب المئوية لكل طالب .

وقاموا بتطبيق التصنيفات التالية لتحديد المخاطر :

- تسجيل 0 إذا كانت النسبة المئوية 61 %فما فوق تسجيل 1 إذا النسبة المئوية 51 – 60 %فما فوق
- تسجيل 2 إذا كانت النسبة المئوية 50%أو أقل هل تعتقد أنه يمكن تطبيق هذا المؤشر لتحديد نمط قابل للملاحظة فيما يتعلق بالأداء الدراسي للطالب؟ كيف ستقوم بتعديل هذا المؤشر لجعله أكثر ملاءمة لنظام الإنذار المبكر الخاص بك؟ بالرغم من أن المراجعة السريعة لمادتين تعد كافية لتقييم الطالب، إلا أن متابعة أنماطهم على مدى فترة طويلة من الزمن وتنفيذ أسلوب إدارة الحالات يتطلب يقوم بدراسة مستوى التفكير في منظور أكثر شمولا الأداء في المزيد من المواد، لا سيما في المرحلة الإعدادية والثانوية.

Doi: 10.33850/ejev.2020.119051

الفرق بين التقييم والمتابعة : يتطلب التقييم بيانات من نقطة زمنية معينة بمجرد تقييم الطالب وتصنيفهم، يجب على المعلم الاستمرار في متابعة الطالب ،وتسجيل البيانات المتعلقة بجميع المؤشرات المحددة)خاصة العوامل الأساسية الثالثة(طوال العام الدراسي ستتيح الإجراءات الروتينية لعمليات متابعة ورصد بيانات الطالب المعرضين للخطر (مثل الحضور(للمعلم معرفة الحالات التي يواجه فيها الطالب صعوبة معينة تتعلق بأحد عوامل التنبؤ الرئيسية لديك مما يؤدي إلى تطبيق استراتيجيات الاستجابة الأولية يضمن إعداد واستخدام نماذج موحدة لتسجيل بيانات الطالب المعرضين للخطر الاتساق ويسهل عملية المتابعة.

وقد استمرت عملية المتابعة والدعم للطالب الذين تم تحديدهم مسبقا بوصفهم معرضين للخطر أثناء انتقالهم خلال الصفوف الدراسية المستهدفة ،إذا كنت تتعامل مع أكثر من أربعة صفوف دراسية، ففكر في إعادة تقييم الطالب كل ثالث سنوات أو باستخدام عامل تنبؤ رئيسي واحد)كالحضور على سبيل المثال

أوقات التقييم: يجب أن تتم عملية تقييم الطالب في نفس الوقت بالنسبة للطالب في الصف الدراسي المستهدف أو مجموعات الصفوف المستهدفة في جميع المدارس التي تطبق نظام الإنذار المبكر)تذكر أن تقوم فقط بتقييم الطالب الملتحقين بالصف "الأول "المستهدفين من قبل نظام الإنذار المبكر الخاص بك والمفترض عدم إجراء تقييم لهم من قبل).

يفضل إجراء عملية التقييم في نهاية الشهر الأول من الدراسة، وهو الأمر الذي يوفر وقت كافيا لجمع المعلومات عن سلوكيات الطالب، ويسمح كذلك بظهور عالمات أو أنماط التحذير. وبالنسبة لبعض المؤشرات، مثل الأداء الدراسي، قد يكون من الضروري استعراض بيانات العام الماضي الخاصة بالطالب .

وكلما تمت عملية تحديد الطلاب المعرضين للخطر في وقت مبكر، كان ذلك أفضل. إذ يتيح ذلك لنظام الإنذار المبكر بدء وظيفة "المتابعة والتطبيق" في وقت مبكر من العام الدراسي لتوفير الدعم للطلاب المعرضين للخطر .المرة الوحيدة التي يجب أن تتم فيها عملية التقييم في منتصف العام هي عندما يلتحق طالب جديد بأحد الصفوف الدراسية المستهدفة بعد انتهاء عملية التقييم السنوية. في هذه الحالة، يجب تقييم الطالب في الشهر الأول بعد التحاقه.

والحقيقة أن نقل الطالب خلال العام الدراسي يشير إلى أحد عوامل خطر التسرب من الدراسة .يقوم معلم الفصل في الفصول الفرعية)الفصولً المستقلة بالصفوف الابتدائية الدنيا عموما(بإجراء عملية التقييم. يمكن للمعلم إجراء عملية التقييم بنفسه، لكن وجود جميع المعلمين معا في مكان واحد عند تقييم)وتصنيف(طالبهم يعزز العمل الجماعي، والمساءلة، ودقة العملية .في فصول الصفوف العليا، حتى في المرحلة الابتدائية، يكون لدى الطالب غالبا العديد من المعلمين. ومع ذلك فهم يبدؤون يومهم في فصل رئيسي.

تحديد النقطة الفاصلة لمستويات الطالب المعرضين للخطر:
يعتبر وضع حدود مستويات المخاطر أمرا بالغ الأهمية .بالرغم من أنك تريد تحديد أكبر عدد ممكن من الطالب المعرضين لمخاطر تسرب دراسي عالية، إلا أنك بحاجة أيضا إلى التأكد من مستوى الجهد الذي يمكن لمعلم الفصل الدراسي القيام به.
وهناك قاعدة عامة لتحديد مستويات المخاطر المتوسطة والعالية تتمثل في افتراض أن الأعداد "المعرضة للخطر" تبلغ ضعف معدل التسرب الدراسي المحلي .على سبيل المثال: إذا كان معدل التسرب الدراسي في دولة معينة هو 24 ،%فإننا قد نفترض، كما فعل برنامج SDPP،أن الأعداد المعرضة للخطر تبلغ ضعف هذا العدد أو 48 .%يتم استخدام هذه النسبة بعد ذلك لتحديد النقطة الفاصلة لمعرفة الطالب المعرضين للخطر .في فصل يضم 40ً طالبا بنقطة فاصلة تبلغ 48 ، %سيكون الطالب المعرضون للخطر هم الطالب التسعة عشر الذين حصلوا على أعلى التقييمات في ورقة تقييم الطالب المعرضين للخطر
.تشمل المبادئ التوجيهية الأخرى التي يجب وضعها في الاعتبار:
✓ يجب تلقائيا تضمين الطلاب الذين يحصلون على درجة "8 "أو أعلى على مقياس مكون من 12 نقطة (على أساس عوامل التنبؤ الستة(في ورقة تقييم الطلاب المعرضين للخطر في فئة الطلاب الأكثر عرضة للخطر.
✓ يجب تلقائيا تضمين الطلاب الذين يحصلون على درجة "2 "بمؤشر الحضور في فئة الطلاب الأكثر عرضة للخطر
✓ في الفصول التي تضم أكثر من 20ً طالبً ا مؤهلا لإدراج ضمن حالة الطلاب الأكثر عرضة للخطر، ينبغي أن يتلقى الطلاب العشرون الذين حصلوا على أعلى التقييمات الحزمة الكاملة من استراتيجيات الاستجابة الأولية.)يمكن تحديد طلاب آخرين للمعالجة الجزئية على النحو المفصل في القسم التالي
✓ في الفصول التي تضم أقل من 20ً طالبا)بما في ذلك الطالب المعرضين للخطر وغير المعرضين للخطر(، ينبغي أن يتلقى جميع الطالب إجراءات كاملة لمنع التسرب الدراسي.
هذا بافتراض القيام بإجراءات أخرى لدعم الطالب المعرضين للخطر مثل دعم الحماية من المخاطر من خلال الأنشطة المجتمعية .وقد وجد برنامج SDPP أن عدد الطالب المعرضينً للخطر قد تجاوز قدرة المعلم على دعمهم جميعا بنفس المستوى من التركيز، وذلك في بعض البلدان التي شهد معدلات تسرب عالية أو تكون فيها كثافة الفصل مرتفعة للغاية. ومن أجل التعامل مع هذه المشكلة، قام برنامج SDPP بوضع نظام معالجة مكون من عدة مستويات، وهذا بدوره انعكس على عملية التقييم.
تحديد المعالجة الكاملة والجزئية: إحدى الطرق المقترحة لتحقيق التوازن في معادلة الشد والجذب المتمثلة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الطلاب المعرضين للخطر دون إرباك المعلمين بقدر كبير من استراتيجيات الاستجابة الأولية هي تنفيذ نظام استجابة مكون

من مستويين. يستطيع هذا النهج المكون من مستويين التمييز بين الطلاب ذوي مستويات المخاطر العالية والطلاب ذوي مستويات المخاطر المتوسطة.

إذا قررت تنفيذ النهج المكون من مستويين، ً فقم بتعديل أنشطة استراتيجيات الاستجابة الأولية وفقا لذلك. في هذه الحالة، سيحصل الطالب المعرضون لخطر كبير)بعد الحصول على درجة 8 أو أكثر في ورقة تقييم الطالب المعرضين للخطر(على معالجة كاملة في نظام الإنذار المبكر، بما في ذلك بعض الأنشطة مثل المشاركة في أنشطة الإثراء التعليمي، والمساعدة في الفروض المنزلية، والدروس الخصوصية، والمساعدة الطبية،...إلخ .بالرغم من أن برنامج SDPP قد قرر أن الحد الأقصى لعدد الطالب الذين يستطيع معلم واحد إدارتهم بفعالية مع تطبيق الإجراءات الكاملة الخاصة بنظام الإنذار المبكر هو 20ً طالبا، إلا أن هذه القاعدة ناتجة عن التجربة والخبرة ويمكن تعديلها وفقا للظروف الخاصة بسياق محدد.

سيحصل الطالب المصنفون باعتبارهم في مستوى مخاطر التسرب الدراسي المتوسطة (على سبيل المثال، الذين حصلوا على درجات تتراوح هل هناك أعداد كبيرة من الطالب المعرضين للخطر؟ وجد برنامج SDPP أن العدد 20 طالبا كان يمثل الحد الأقصى من الطالب المعرضين للخطر الذين يمكن لمعلم واحد دعمهم عمليا "بحزمة" كاملة من استراتيجيات الاستجابة الأولية لنظام الإنذار المبكر.

وقد تم استخدام هذا لتحديد النقاط الفاصلة للمخاطر المتوسطة والمخاطر العالية .تحديد بين 4 و8 على مقياس مكون من 12 نقطة في ورقة تصنيف الطالب المعرضين للخطر(على المعالجة الجزئية الخاصة بنظام الإنذار المبكر، مثل الاتصال بأولياء أمورهمً و زيارتهم بالمنزل، والمتابعة المستمرة للمقررات الدراسية والسلوك. على سبيل المثال، يمكن للطالب المعرض لمخاطر عالية المشاركة في الدروس الخصوصية بعد المدرسة أو المساعدة في استكمال الفروض المنزلية، بالإضافة إلى استراتيجيات الاستجابة الأولية المعتادة .

وفي المقابل، لن يشارك للطالب المعرضين لمخاطر أقل والذين يتلقون معالجة جزئية فقط في الدروس الخصوصية بعد المدرسة أو المساعدة في استكمال الفروض المنزلية إذا كانت القدرة الاستيعابية لا تكفي لإدراجهم في هذه الأنشطة.

ما هي استراتيجيات الاستجابة الأولية؟

بعد أن يتم تقييم جميع الطلاب في الصفوف المستهدفة من نظام الإنذار المبكر في المدرسة بحسب مستوى تعرضهمً للخطر وتصنيفهم استنادا إلى التقييمات الإجمالية التي حصلوا عليها. نتيجة لذلك، يعرف المعلمون الآن الطلاب المعرضين لأعلى مستويات من مخاطر التسرب الدراسي. يتم تحديد الطلاب المعرضين لأعلى مستويات من المخاطر لتلقي مجموعة كاملة من أنشطة الدعم ويتم تحديد الطلاب المعرضين لمخاطر متوسطة لتلقي مجموعة جزئية من تلك الأنشطة.

تتكون استراتيجيات الاستجابة الأولية من الإجراءات التالية على مستوى المدرسة لدعم الطالب المعرضين للخطر :

١- . **متابعة أنماط سلوك الطالبً عندما يتابع المعلمون طالب معرضا للخطر،** فإنهم يجمعون معلومات عنه بانتظام لمراقبة التقدم الذي يحرزه الطالب المعرض للخطر في ضوء مؤشرات التنبؤ المحددة، ويقومون بتعديل التعليماتً والأنشطة الأخرى وفقا لذلك لتشجيع الطالب المعرضين للخطر وتحفيزهم. تساعد المعلوماتً العاملين بالمدرسة أيضا على تحديد الأساليب التي يمكن من خلالها للعائلات وفرق الدعم المجتمعية لمساهمة في جهود الحفاظ على انتظام هؤلاء الطالب في الدراسة. يعتبر إعداد نماذج موحدة لمتابعة وتسجيل تقدم الطالب أمرا بالغ الأهمية لتحقيق النجاح على المدى الطويل .

٢- **منهجيات التدريس والتعلم الجاذبة للأطفال حول منهجيات التدريس والتعلم الجاذبة** لأطفال وأقل تهديدا لأطفال .المدرسة إلى بيئة أكثر جذب حيث يمكنها زيادة مشاركة الطالب في العملية التعليمية والحياة المدرسية. وهذا أمر بالغ الأهمية بالنسبة للطلاب المعرضين للخطر حيث غالبا ما ينتابهم بالعزلة عن أنشطة التعلم، ومعلميهم، وأقرانهم تستخدم منهجيات التدريس والتعلم الجاذبة لأطفال أنشطة التعلم العملي والأنشطة التفاعلية والتشاركية الفردية والجماعية لتحويل التعلم إلى عملية أكثر إمتاعا والمفاهيم المجردة إلى مفاهيم أكثر واقعيةً وسهولة بالنسبة للطلاب الذين يواجهون صعوبات في الفهم .كما تشجع منهجيات التدريس والتعلم الجاذبة لأطفال تفاعل الطلاب وتعاونهم.

يحتاج الطلاب المعرضون للخطر إلى الشعور بأن مشاركتهم مهمة وذات قيمة بالنسبة للآخرين. يعد تعظيم هذا الشعور بالاحتواء أحد أفضل الأساليب لتعزيز إحساسهم "بأنني أنتمي إلى هذا المكان .وأنني يمكنني القيام بذلك." وزيادة رغبتهم في الوجود في المدرسة مما يؤدي إلى عدم حدوث التسرب الدراسي .

٣- **التواصل مع الآباء/أولياء الأمور بمجرد تحديد الطالب المعرضين للخطر،** يجب على المدرسة في هذه المرحلة إخطار الآباء/أولياء الأمور بالسلوكيات السلبية التي تعرض طفلهم لخطر التسرب الدراسي. يجب أن يعقب الإخطار مناقشات فردية مع الآباء /أولياء الأمور حول الإجراءات التي يمكن القيام بها "لحل "ً المشكلة)خاصة مشكلة الحضور(. قد يؤدي هذا التواصل بين المدرسة والأسرة إلى عكس تأثير عوامل الخطر. وقد يؤدي في النهاية إلى زيادة التفاعلات الإيجابية والاستباقية بين المدرسة والمنزل. مع زيادة حجم التواصل، تنتقل مشاركة الآباء/أولياء الأمور من تواصل تبادر به المدرسة بشأن المشكلات إلى مشاركة عائلية أكثر استباقية وإيجابية مع المدرسة ومنظومة تعليم الطفل.

ينبغي عدم الإشارة مطلقا إلى الطالب المعرضين للخطر بعبارات سلبية)على سبيل المثال، "بطيء"، أو "غبي"، أو "طالب مثيرون للمشاكل"(. أطلقت المدارس التي

Doi: 10.33850/ejev.2020.119051

طبقت برنامج SDPP في الهند لقب الطالب محل الاهتمام على هؤلاء الطالب، مما قلل من مخاطر استهدافهم بالتنمر أو المضايقة.

الإجراء الثاني: إنشاء فصل جاذب للأطفال يتم تنفيذ استراتيجيات الاستجابة الأولية مباشرة بعد اكتمال عمليات التقييم والتصنيف. تستند مبادئ المدارس الجاذبة للطلاب على مفهوم مفاده أنه عند شعور الطلاب بالرعاية والدعم، فإنهم سيستمتعون بوجودهم في المدرسة بشكل أكبر ويؤدون بشكل أفضل. في الحقيقة، بمجرد تدريب المعلمين على استخدام منهجيات التدريس والتعلم الجاذبة للأطفال، تتمتع المدارس الجاذبةً لأطفال بالقدرة على الاحتواء، وتقدم موادا أكاديمية فعالة ومناسبة، وتوفر بيئة صحية وآمنة ووقائية، وتلبي متطلبات البنين والبنات، وتشجع مشاركة الطلاب والعائلات، وتشجع على التواصل.

الإجراء الثالث: التواصل مع العائلات لماذا يعد التواصل مع العائلات بشأن أطفالهم أمراً مهما؟ أحد الأسباب هو متابعة الحضور بشكل أفضل .يوضح مربع النص أدناه كيف كان عدد قليل من أولياء الأمور في الدول التي طبقت برنامج SDPP على علم بغياب أطفالهم قبل تنفيذ نظام الإنذار المبكر شكل واضح، تمثل العائلات - بالإضافة إلى الطفل - أهم صناع القرار بشأن بقاء الطفل في المدرسة أو انسحابه منها.

وقد يؤثر الحديث معهم بشأن أهمية التعليم والطريقة التي يمكنهم من خلالها مساعدةًاً أطفالهم على تحقيق النجاح في المدرسة تأثيرا قوي على الإجراءات التي يتخذونها. ولكن قد يفشل الآباءً وأولياء الأمور أحيانا في التقدير أو قد يكونون غير مدركين للسلوكيات السلبية التي قد تضر بفرص بقاء أطفالهم في المدرسة.

هل كان أولياء الأمور على علم بأنماط حضور أطفالهم للمدرسة؟ أظهر التحليل الظرفي الذي أجراه برنامج SDPP ،والذي درس العوامل والظروف المؤثرة على التسرب الدراسي، وجود ظاهرة مماثلة في الدول الأربعة جميعها؛ ألا وهي وجود نسبة كبيرة منً أولياء الأمور غير مدركين غالبا لأنماط حضور أطفالهم إلى المدرسة ولا لسلوكياتهم.

وقد أشارً التحليل أيضا إلى ضعف التواصل بين العاملين في المدرسة والآباء/أولياء الأمور. وعندما كان يحدث تواصل، كان ذلك يتم في الغالب من خلال إبداء الملاحظات أو الرسائل الشفوية التي يتم توصيلها للآباء/أولياء الأمور عن طريق الطالب .ا عاما في الدول الأربعة جميعها.

أظهر التحليل النوعي الذي تم في نهاية المشروع مؤشرً ازداد التواصل مع أولياء الأمور بشكل كبير وأدى ذلك إلى زيادة الوعي لدى أولياء الأمور بحضورً أطفالهم إلى المدرسة، وسلوكياتهم، وأدائهم. يمثل هذا تناقضً ا صارخا مع المعلومات التي أشار إليها التحليل الظرفي الذي تم إجراؤه قبل بدء إجراءات نظام الإنذار المبكر. فقد ذكر أولياء الأمورً في الدول الأربعة أنهم لم يكونوا على علم غالبا بتغيب أطفالهم عن المدرسة.

بالإضافة إلى هذا، فبعض الآباء أخبر جامعي البيانات التابعين لبرنامج SDPP بأنهم كانوا يسمحون لأطفالهم بالبقاء في المنزل وعدم الذهاب إلى المدرسة حتى في حالة عدم وجود ضرورة ملحة لذلك ولان الطفل كان لا يريد فقط الذهاب إلى المدرسة في هذا اليوم. وأشارت الغالبية العظمى من أولياء الأمور إلى وجود تواصل ضعيف للغاية بينهم وبين المدرسة. القاسم المشترك بين جميع الدول هو أن الفجوة بين المدرسة والأسر كانت كبيرة للغاية . ماذا كان تأثير استراتيجيات الاستجابة الأولية؟ في جميع الدول كان هناك فرق واضح في التواصل بين المدارس والأسر. على سبيل المثال، أشار ٩٠ً %تقريبا من أولياء الأمور في طاجيكستان إلى أن مستوى التواصل قد ازداد بسبب استراتيجيات الاستجابة الأولية. كما وجد برنامجSDPP ً أيضا أنه في بعض الحالات كان أولياء الأمور يحضرون إلى المدرسة من تلقاء أنفسهم لمناقشة الوضع التعليمي لأطفالهم دون إبداء ملاحظات حول غياب أطفالهم. يختلف هذا الوضع بشكل كبير عند مقارنته بالعالقات التي كانت قائمة قبل تطبيق برنامج. SDPP ً تشير البيانات أيضا إلى أن أولياء الأمور في جميع الدول التي طبقت برنامج SDPP قد بدأوا في متابعة حضور أطفالهم بعنايةً أكبر. بالإضافة إلى ذلك، يبدو أن أحد الآثار الأكثر وضوحا، بخالف تحسن الحضور بسبب التواصل،ً هو التحسن في إكمال الفروض المنزلية، وتحسن السلوك تبعا لذلك .على الرغم من أنه تم الاتصال بأرقام وأفراد العينة في الدراستين البحثيتين)تحليل المواقف والتحليل النوعي(في أوقات مختلفة مع مجيبين مختلفين، فإنهم قدموا مقارنة مهمة تتعلق بالتوجهات وردود أفعال أولياء الأمور وأطفالهم

تتمثل إحدى الميزات الرئيسية لنظام الإنذار المبكر في تقوية وسائل الاتصال بين المدرسة والأسرة من خلالٍ قنوات مباشرة وعاجلة وبناءة بدرجة أكبر. تتضمن هذه القنوات الاتصال بالآباء/أولياء الأمور من خلال الرسائلً والبطاقات البريدية)غالبا ما يقوم بتسليمها زملاء الفصل أو أعضاء المجتمع(، والمكالمات الهاتفية، والزيارات المنزلية.

يستخدم نظام الإنذار المبكر بنية محددة المعالم وعملية متصاعدة للتواصل مع أولياءً الأمور، بناء على مجموعة من مستويات المخاطر المحددة والخاصة بالحضور، والأداء، والسلوك .تتم مناقشة جميع استراتيجيات نظام الإنذار المبكر الخاصة بالتواصل مع أولياء الأمور بشكل كامل

صممت كل دولة من الدول التي طبقت برنامج SDPP رسائلً كتابية للتواصل مع أولياء الأمور بناء على العوامل السياقية والصفوف المستهدفة. على سبيل المثال،ً طبقت طاجيكستان برنامجا بمستوى ثانوي حيث يعتبر تغيب ١٠ حصص بمثابة وقت أقل بكثير من التغيب لمدة ١٠ أيام. ما الذي ينبغي إرساله في خطابك؟ هل مستوى إجادة الآباء/أولياء الأمور للقراءة والكتابة يمثل مشكلة؟ هل تحتاج إلى استخدامً وسيلة أكثر اعتمادا على

Doi: 10.33850/ejev.2020.119051

الرموز؟ في هذه الحالة، ما هي الرموز التي ستستخدمها؟ كيف كان رد فعلً بهذا الشكل الآباء/أولياء الأمور لدى استقبالهم اتصالا من المدرسة؟ يوضح مربع النص في الصفحة التالية)"استجابة الآباء /أولياء الأمور للتواصل من المدرسة "(نتائج من الدراسات النوعية لبرنامج SDPP الاستجابات الآباء/أولياء الأمور للتواصل بشأن أطفالهم من المدرسة. الحظ أنه بالرغم من اندهاش الكثير من الآباء/أولياء الأمور وانزعاجهم في البداية بسبب الاتصال، فقد أجمعت الآراء على سعادتهم بزيادة الاتصال حيث إنه ساعدهم على متابعة حضور أطفالهم وجعلهم يشعرون باهتمام المدرسة بأطفالهم.

يستغرق تغيير العادات الراسخة وقتا، فقد تحسنت أنماط المشاركة بين العاملين بالمدارس وأسر الطالب بشكل ملحوظ نتيجة استراتيجيات الاستجابة الأولية. لكن التغيرً في الديناميكيات بينهم استغرق وقتا. وتطلب الأمرً أيضا بذل جهد من جانب العاملين بالمدرسة والعائلات لتغيير أنماط المشاركة الخاصة بهم. وكان من المهم أن يفهم العاملون بالمدرسة أن معظم حالات عدم مشاركة الأسر قبل تنفيذ نظام الإنذار المبكر لم تكن بسبب عدم اهتمامهم بعملية تعليم أطفالهم. وكان هذا يعني أنه يتعين على العاملين بالمدرسة معرفة كيفية التعاملً وقبول أن هذه الأسر غالبا ما يكون لديها أسباب وجيهة لعدم تواصلهم وتفاعلهم.

المكالمات الهاتفية الموجهة للآباء /أولياء الأمور تعد المكالمات الهاتفية للآباء أو أولياء الأمور وسيلة أخرى فعالة لإقامة اتصال أولي مع أفراد العائلة عند تغيب الطالب عن المدرسة .يمكن للمعلم أو متطوعين محددين من المجتمع الاتصال بالآباء/أولياء أمور الطالب الذين تغيبوا عن المدرسة لمدةً محددة مسبقا)على سبيل المثال، يومين في الأسبوع)يتمثل الغرض من المكالمة الهاتفية في إبلاغ أولياء الأمور بغياب الطالب ومعرفة أسباب تغيبهم عن المدرسة. في حالة استمرار غياب الطالب بعد المكالمة الهاتفية، تبدأ استراتيجيات الاستجابة الأولية في تنفيذ زيارة منزلية.

من المهم للغاية الاحتفاظ بسجل الاتصالات، لا سيما خلال اجتماعات إدارة الحالات. الذي يرد الحقا للحصول على مثال لسجل برنامج SDPP الذي تم إعداده لتوثيق الاتصالات بالأسر، حيث قام المعلمون و/أو المتطوعون بتسجيل الخطوات المتخذة للتواصل مع الآباء /أولياء الأمور. تم تسجيل تاريخ كل محادثة هاتفية، وما تمت مناقشته، والقرارات التي تمت الموافقة عليها أو المتابعة التي تمت لكل طالب. وبالرغم من عدم توفر هواتف في جميع المنازل، ففي كثيرٍ من الدول - حتى في المناطق الريفية - تستخدم الهواتف الخلوية بصورة كبيرة.

الزيارات المنزلية إذا استمر غياب الطالب عن المدرسة بشكل متكرر أو بمرور الوقت، يقوم نظام الإنذار المبكر بتصعيد الإجراءات المتخذة عن طريق إجراء زيارات إلى منازل الطالب. وبالرغم من أن الزيارات المنزلية تحتاج إلى مزيد من الوقت من جانب المعلمين

و/أو غيرهم، إلا أنها توفر الفرصة للتعرف بشكل مباشر علىُ الوضع في منازل الطالب المعرضين للخطر. كما تظهر الزيارات المنزلية للآباء/أولياء الأمور مستوى التزام المدرسة تجاه دعم أطفالهم وتحسين التواصل بين المدرسة والأسرة

.تتمثل أهداف الزيارات المنزلية في

a. فهم وتحديد الأسباب التي أدت إلى عدم/تعذرٍ حضور الطالب إلى المدرسة بشكل أفضل؛

b. مناقشة الحلول الممكنة للمشكلات التي أدت إلى تغيب الطفل عن المدرسة مع أولياء الأمور؛

c. توضيح أهمية الحضور إلى المدرسة بانتظام إذا كان الطالب يريد إكمال تعليمه.

قد لا تعتبر الأسرة غياب الطفل عن المدرسة مشكلة أو قد تدرك أنه مشكلة ولكن قد لا تكون لديها أي فكرة عن كيفية منعه. في مرحلة ما خلال الزيارة المنزلية قد يكون من المفيد وجود كل من الأب /ولي الأمر والطفل.

بشأن الخطوات اللازمة للإعداد للزيارات المنزلية، وإجرائها، وتوثيقها. من المهم تسجيل ما تمت مناقشته مع أولياء الأمور والإجراءات التي تم الاتفاق على اتخاذها واستراتيجيات المتابعة التي من المفترض أن تقوم المدرسة بتنفيذها .

ونظرا لان الكثير من أولياء الأمور لا يجيدون القراءة، قام فريق برنامج SDPP بتصميم كتيب يستخدم الرسوم التوضيحية تضمن الكتيب صفحة لكل شهر في العام الدراسي. وعبر كل رسم توضيحي عن خطوة يمكن للأسر القيام بها لدعم تعلم أطفالهم ومشاركتهم في المدرسة .تم استخدام السجل لزيادة الوعي وتقديم وتشجيع العادات الأسرية التي أثبتت الدراسات أن لها تأثيرات إيجابية على نتائج الدراسة وتعلم الطفل .كما تم استخدام السجل كأداة للمتابعة خلال الزيارات المنزلية. تم وضع عالمة" X" الأولياء الأمور في العمود في كل مرة قاموا فيها بتنفيذ أحد الإجراءات مثل تقليل التزامات العمل خارج المدرسة، أو التأكد من ذهاب الأطفال إلى المدرسة في الوقت المحدد .استرا وكان من الممكن مقارنة معلومات سجل الحضورّ بمتابعة المدرسة لنسبة الحضور. مكنت هذه الاستراتيجية الآباء/أولياء الأمور والعاملين بالمدرسةً من تحديد الطالب الذين يهربون من المدرسة سرا، وتحديد الأسباب الجذرية للغياب، والعمل مع الطالب لتشجيع أنماط الانتظام في الحضور .

الإجراء الرابع: إدارة الحالات إدارة الحالات :

هي عملية تعاونية يتولى مدير المدرسة والمعلمون تنفيذها في المدرسة. وتقوم هذه العملية بتقييم الخيارات والخدمات اللازمة لتلبية الاحتياجات الفردية للطالب المعرضين للخطر، وتخطيطها، وتنفيذها، وتنسيقها، ومتابعتها. يجتمع فريق إدارة الحالات بانتظام لمراجعة التقدم الذي يحرزه الطالب المعرضون للخطر والتحديات التي يوجهونها، ويتميز

هذا الفريق بتقديم الدعم، والتواصل، وإدارة الموارد. كما أنه يشجع التدخل في الوقت المناسب لمعالجة مشكلات الطلاب

وبالرغم من ضرورة مراجعة الاتصالات التي يتم إجراؤها مع الآباء/أولياء الأمور خلال اجتماع إدارة الحالات، إلا أن محور تركيز الاجتماع يجب أن ينصب على ما يحدث في الفصل - عملية التعليم والتعلم والتفاعل بين المعلمين والطالب. ويجب أن تكون الاستراتيجيات التي يتم وضعها والإجراءات التي يتم اقتراحها في نطاق سلطة المعلم.

من هم الأعضاء الذين يجب أن يضمهم فريق إدارة الحالات؟

يفضل أن يضم فريق إدارة الحالات ما بين ٣ و٥ أعضاء. فأنت لا ترغب في إشراك عدد كبير للغاية ً من الأشخاص نظر لان الأمر سيستغرق وقتا أطول للاجتماع وهناك خطورة من عرقلة النقاش المركز .ولكن من أجل الاستفادة من أسلوب إدارة الحالات، يجب ً أن يجتمع أكثر من معلم ومدير المدرسة معا.

ينبغي تزويد المدارس بمجموعة من المعايير الخاصة بتكوين فريق إدارة الحالات. إذا لم يكن معلمو اللغة والرياضيات أعضاء ثابتين في الفريق، فينبغي استشارتهم بشأن أداء الطالب في فصولهم .لماذا يحظى معلمو اللغة والرياضيات بأهمية كبيرة؟ يحظى تدريس اللغة -لا سيما لغة التدريس للطالب (لغة التدريس(والرياضيات - بمكانة عالية. ويرجع ذلك إلى أهمية هاتين المادتين في الوصول إلى ً مستويات التعليم الأعلى. إذا كان الطالب ضعافا في هاتين المادتين أو في حالة رسوبهم في واحدة منهما أو كلتيهما، يعد ذلك أحد المؤشرات بالغة الأهمية لمعرفة ما إذا كان الطالب سيتسربون من الدراسة.

قد يقرر العاملون بالمدرسة الحاجة إلى استشارة معلمين آخرين أو مشاركتهم في اجتماعات إدارة الحالات. في المرحلة الابتدائية، يكون المعلمون في الغالب معلمين فصول دراسية يقومون بتدريس جميع المواد للطالب. في هذه الحالة، قد يقرر المعلم ومدير المدرسة دعوة معلم يدرس للصف السابق أو معلم يدرس للصف التالي للحصول على وجهات نظر أكبر للمناقشة. ينبغي أن يعمل مدير المدرسة أو نائب المدير على تبسيط اجتماعات إدارة الحالات

قد تكون الأسئلة التالية محور مناقشات الاجتماع

- ✓ هل تغير أي شيء منذ الاجتماع الماضي؟
- ✓ هل حقق الطالب أي تحسن؟ إذا لم يحدث ذلك، فلماذا؟
- ✓ ما الذي يمكننا فعله لدعم هذا الطالب؟

ينبغي أن تستند المناقشة إلى السجلات أو المعلومات المحددة الخاصة بالطالب، ً وليس إلى التخمينات أو الشائعات ويجب مشاركتها مع الآباء/أولياء الأمور.

المبادئ التوجيهية لمناقشات إدارة الحالات الشهرية الخاصة بالأطفال المعرضين للخطر

ينبغي استخدام شكل مناسب لعقد اجتماعات إدارة الحالات. تذكر أن هذه الاجتماعات يجب

الا تكون مطولة .أظهرت الدراسات في الولايات المتحدة أنه بعد قضاء 6 دقائق في مناقشة مع طلاب، تصبح المناقشة أقلً إنتاجية وأقل تركيزا على الحلول.
مبادئ توجيهية الاجتماعات إدارة الحالات الشهرية تعرض الصفحات التالية ثالث وسائل تم استخدامها من جانب برنامج SDPP لتبسيط المناقشات والخطط التي تتم في اجتماعات إدارة الحالات .يدون هذا السجل الإجراءات المختلفة التي يتم اتخاذها بشأن كل طالب معرض للخطر في الفصل.

في المرحلة الإعدادية والثانوية التي يميل فيها الطلاب إلى التعامل مع معلمي المواد، ينبغي أن يوفر كل معلم من معلمي المواد معلومات لمعلم الفصل الدراسي الذي يقوم باستكمال النموذج. وفي المواد التي يعاني فيها عدد كبير من الطالب من مشكلات، ستتم دعوة معلم هذه المادة للانضمام إلى اجتماع إدارة.

المشاركون المحتملون لفريق إدارة الحالة الأعضاء الثابتون• :(المسؤول عن المدرسة) على سبيل المثال، مدير المدرسة، نائب المدير، مستشار التوجيه،... إلخ ،معلم الرياضيات ،معلم اللغة ،معلم الفصل الدراسي، أعضاء رابطة الآباء والمعلمين/لجنة الإدارة المدرسية ،ممثل خدمات الحماية من المخاطر (مثل موفري الرعاية الصحية)

بناء شراكات مع المجتمعات: هناك أربعة أساليب لتشجيع المجتمعات وقادتها على المشاركة :

- **الإجراء الأول:** تكوين لجان الانتظام في الدراسة التي تدعم الجهود المبذولة للحفاظ على انتظام الطالب المعرضين للخطر في الدراسة.تعمل هذه اللجان مع العاملين بالمدرسة لتنفيذ استراتيجيات الاستجابة الأولية.
- **الإجراء الثاني:** المشاركة في أنشطة التأييد والتوعية، مثل اللقاءات المجتمعية وفعاليات البيت المفتوح المدرسية والرسائل الصوتية لزيادة وعي أولياء الأمور بمشكلة التسرب الدراسي وبناء علاقات مع المدرسة.
- **الإجراء الثالث:** التعرف على المجموعات المجتمعية)على سبيل المثال، لجان الإدارة المدرسية وجمعيات الآباء والمعلمين ومجالس القرى والمنظمات غير الحكومية/المنظمات المجتمعية والشركات المحلية(والتعاون معها لتوفير خدمات الدعم للطالب المعرضين لخطر التسرب الدراسي وزيادة دعم الأنشطة من أجل الحد من ظاهرة التسرب الدراسي في المجتمع.
- **الإجراء الرابع:** المشاركة في الأنشطة التي تعزز ثقافة تحمل المسؤولية تجاه التنفيذ الفعال لنظام الإنذار المبكر بحيث يكون العاملون بالمدرسة والأسر والمجتمعات على وعي بأدوار ومسؤوليات بعضهم البعض تعتمد استدامة نظام الإنذار المبكر، إلى حد كبير، على تعزيز الوعي المجتمعي بقضية التسرب الدراسي ودعم ملكية المجتمع للجهود المبذولة للحد من ظاهرة التسرب الدراسي. هذه ليست مهمةً يسيرة، كما أنها ال تنجح دائما. في

إطار مناقشتنا للشراكات مع المجتمعات، سنستفيد من أنشطة أُستخدمت في فرق الدول معينة ونشارك المواد التي الأربعة التي تم تطبيق برنامج SDPP بها.

الإجراء الأول: تكوين لجان الانتظام في الدراسة كما ترى، يلعب الرواد المجتمعيون دوراً مهما منذ الخطوات الأولى ، وتتضمن هذه العملية مراجعة مستمرة لتحديد الخطوات الناجحة والخطوات غير الناجحة والخطوات التي يجب تعديلها لتحقيق الهدف. فالأمر يتعلق بالطالب المعرضين للخطر، وليس بالأفراد المنفذين لنظام الإنذار المبكر والداعمين له.

ما هي وظيفة لجان الانتظام في الدراسة؟

بالرغم من احتمال تنوع بنية المجتمعات بدرجة ملحوظة بحسب المجتمع، إلا أن أدوارها ومسؤولياتها يجب أن تكون متماثلة يعد أعضاء لجنة الانتظام فيً الدراسة جزءا من فريق نظام الإنذار المبكر بالمدرسة وهم يشاركون في التدريب الأولي، إذا لم يشاركً هؤلاء الأعضاء حاليا أو سابقا في هذا التدريب، فيجبً أن يحصلوا على تدريب عملي يتضمن "تدريبا على رأس العمل" أو أن يشاركوا في التدريب الأولي برفقة الأعضاء الآخرين الذين حصلوا على التدريب قبل الانخراط في ممارسة الأنشطة بأنفسهم. على الرغمً من التدريب والالتزام، فإن السلوك لن يتغير سريعا.

نظرا الاعتماد نظام الإنذار المبكر بدرجة كبيرة على الشفافية التي تؤدي إلى تحمل المسؤولية، فإن الدور الأول والأهم المنوط بأعضاء لجنة الانتظام في الدراسة يتمثل في متابعة كل ما يحدث مع الطالب المعرضين للخطر. من بين القرارات التي يجب اتخاذها في مرحلة مبكرة عند تطبيق نظام الإنذار المبكر تحديد القدر الذي يمكن مشاركته من المعلومات الخاصة المتعلقة بالطالب المعرضين للخطر مع أعضاء لجنة الانتظام في الدراسة.

يتضمن الأفراد الذين يمثلون أعضاء جيدين في لجنة الانتظام في الدراسة:

- ✓ رجال الدين؛
- ✓ ممثلي المنظمات المجتمعية أو المنظمات غير الحكومية؛
- ✓ متخصصي الرعاية الصحية؛
- ✓ ممثلي الحكومة المحلية

من بين الجوانب المرتبطة بلجان الانتظام في الدراسة والتي ظهرت خلال برنامج SDPPما يلي :

قد يكون من الصعب إيجاد أشخاص لديهم المهارات والسمات الشخصية التي تمكنهم من أن يكونوا أعضاء فاعلين في لجنة الانتظام في الدراسة. كما تمثل إجادة القراءة والكتابة مشكلة في بعض المجتمعات. قد ينقص بعض أعضاء المجتمع مهارات مهمة قد تقيد المهام التي يمكنهم القيام بها مثل كونهم أميين. على الرغم من ذلك، فالجمع بين الأعضاء الأميين

مع أعضاء آخرين يعرفون القراءة والكتابة في اللجنة يمكن أن يحل هذه المشكلة. لا تتطلب جميع المهام إجادة القراءة والكتابة. حتى إذا كان لا يمكنهم "قراءة "كل السجلات، فإنهم يدركون الأمر عند ترك بيانات فارغة على الرغم من ضرورة إكمالها، وعند عدم عقد اجتماعات كان من المقرر عقدها، إلى غير ذلك .يعد إعداد أنظمة الاحتواء مجموعة مهارات مثل هؤلاء الأشخاص جهد جدير بالمحاولة وسيؤتي ثماره بشكل رائع في المستقبل. تذكر أن المهارات التي يبديها الأعضاء مهمة للغاية. قم بتعديل مسؤولياتهم للاستفادة من نقاط قوتهم

إظهار البحث النوعي لبرنامج SDPP الدور الذي لعبه مديرو المدارس في تكوين اهتمام مجتمعي بانضمام الأفراد كأعضاء نشطين في لجنة الانتظام في الدراسة. اكتشف البحث أيضا أن قادة المجتمع بل وحتى أولياء الأمور قد قاموا بدور أكثر ً فعالية ً نظرا ألنهم فهموا بشكل أفضل الدور الذي يلعبه التسرب الدراسي في مجتمعاتهم ولمسوا التأثير الإيجابي لنظام الإنذار المبكر على أطفالهم

تظهر تجربة أعضاء لجنة الانتظام في الدراسة المتعلقة بالخدمة في لجنة الانتظام في الدراسة في تيمور الشرقية مدى صعوبة عمل أعضاء هذه اللجنة "غالبا ما يستغرق تسليم بطاقة تحذير يوما بأكمله. فمنازل الطالب بعيدة عن المدرسة وليست قريبة من بعضها البعض. والطالب منتشرون في قرى مختلفة. ويستغرق كبيرا من الوقت والجهد لتسليم الأمر قدر البطاقات، ويوجد اثنان منا فقط مستعدون للقيام بذلك".

ما مدى تطبيق البرنامج التجريبي الانذار المبكر (SDPP) التابع لوكالة التنمية الامريكية (USAID) لمنع التسرب الدراسي في المدراس الفلسطينية؟

نظام الإنذار المبكر هو نظام مصمم للحد من ظاهرة التسرب الدراسي وبالإمكان تنفيذه في المدراس الفلسطينية بالاشتراك مع أولياء الأمور وأفراد المجتمع الفلسطيني، تحت إشراف السلطة الوطنية الفلسطينية بوزارة التربية والتعليم. التعليمية ومنظمات المجتمع المدني الفلسطيني وهو عبارة عن إطار عمل وعملية تستخدم المعلومات والموارد المتاحة في المدارس والمجتمعات لتحديد الطالب المعرضين لخطر التسرب الدراسي وتقديم الدعم لهم.

ويتميز نظام الإنذار المبكر بانخفاض تكلفته نسبيا فضلا عن سهولة تطبيقه نظرا لأنه:

- ✓ لا يتطلب تجهيزات خاصة أو مستويات عالية من المهارة لتنفيذه؛
- ✓ يتم تنفيذه بواسطة فريق العمل المدرسي الموجود (بمساعدة جمعيات الآباء والمعلمين و/أو المجموعات المجتمعية)؛
- ✓ يتناسب مع الواجبات والمهام الموكلة إلى المعلمين بالفعل، مثل متابعة الطالب والاحتفاظ بالسجلات.

تمثل عوامل التنبؤ التي تستخدم لتحديد الطالب المعرضين للخطر الركيزة الأساسية لنظام الإنذار المبكر .ويمثل الجهد المخلص من جانب فريق العمل بالمدرسة العامل الأساسي في

نجاح نظام الإنذار المبكر؛ ويتجلى ذلك في مراقبة وتتبع المؤشرات المرتبطة بعوامل التنبؤ هذه من أجل توفير ملاذ آمن للطالب المعرضين لخطرٍ التسرب الدراسي.
وتستطيع وزارة التربية والتعليم بالدولة بتصميم نظام الإنذار المبكر وتنفيذه بناء على العوامل الفريدة التي تسهم في حدوث ظاهرة التسرب الدراسي لديها. أن إنشاء أنظمة إنذار مبكر واستخدامها ومراقبتها والحفاظ عليها في المدارس عبر نظام التعليم من خلال ثمان خطوات.

❖ **الخطوة الأولى: فهم التسرب الدراسي :** وذلك من خلال اقسام وزارة التربية والتعليم بتوضيح واقع التسرب الدراسي ومدى انتشاره وتحديد اماكن انتشاره وتحديد المدراس التي سوف يتم العمل معه وخلال قسم الارشاد التربوي والتربية الخاصة وتفعيل دور المرشد التربوي في تنفيذ ونجاح برنامج الانذار المبكر لمنع التسرب الدراسي ، وكذلك تفعيل دور لجنة اولياء الامور في البرنامج فهي موجودة بالفعل ولها اجتماعات سنوية ، يتم دمجها وتفعيل دورها بالبرنامج.

❖ **الخطوة الثانية: استخدام نظام الإنذار المبكر:** ان استخدام لا يتطلب امكانيات مادية كبيرة وطاقم عمل كبير فان الامكانات وطاقم العمل بالفعل متاح وموجود بالوزارة والمدراس الفلسطينية، مما يسهلا من تطبيقه بشكل ناجح ومفيد للطلاب بالمدراس الفلسطينية (وكالة الغوث – المدارس الحكومية) بجميع مراحها

❖ **الخطوة الثالثة: الشروع في العمل:** التخطيط للعمل بالبرنامج قبل بداية العمل الدراسي وتوزيع المهام على طاقم العمل يكون ببداية العام الدراسي والتقرير الشهرية التي ترسل من طاقم العمل تعكس مدى قدرة الطاقم على العمل ومدى نجاح البرنامج في منع التسرب الدراسي.

واستخدام دليل برنامج الانذار المبكر لمنع التسرب وهو عبارة عن حزمة شاملة مع نسخ من أدوات التخطيط ، وقوالب ومواد تدريبية متوفرة في الملحق الرقمي الموجود على محرك أقراص DVD و USBالمرفق داخل الغطاء الخلفي وفي موقع الويب الخاص ببرنامج . SDPP :com.schooldropoutprevention://http تتضمن هذه الموارد معلومات أساسية حول التسرب من المدرسة تعريف للمصطلحات الأساسية أدوات التخطيط إجراءات وبروتوكولات جمع البيانات جداول أعمال التدريب أمثلة لمجموعات التسرب الدراسي الخاصة ببرنامج SDPP شهادات من الجهات المستفيدة من برنامج SDPPمقاطع فيديو خاصة ببرنامج .SDPP بالرغم من أنك ال تحتاج إلى أجهزة كمبيوتر أو اتصال بشبكة الإنترنت لتنفيذ نظام الإنذار المبكر، إلا أن هذا الدليل يقدم مقترحات حول كيفية استخدام أجهزة الكمبيوتر وأجهزة الكمبيوتر اللوحية والهواتف المحمولة لتنفيذ نظام الإنذار المبكر ومتابعته.

❖ **الخطوة الرابعة: تحديد الطالب المعرضين للخطر :** غالبا ما يحدث التسرب الدراسي كعملية تدريجية تتم بمرور الوقت. يظهر الطالب علامات تحذيرية بمرور الوقت تشير إلى معاناتهم من مشكلات قد تتسبب في تسربهم من الدراسة. إن ما يحدث في الغالب هو أن المعلمين والطالب الآخرين ال ينتبهون ولا يلاحظون الطالب المعرضين لخطر التسرب الدراسي، وهم الطالب الذين يتكرر غيابهم، والذين يعانون من ضعف التحصيل الدراسي، ويعزفون عن المشاركة في العملية التعليمية .وفي بعض الأحيان، يصبح سلوك الطالب المعرضين لخطر التسرب الدراسي غير محتمل بالنسبة لمعلميهم وزملائهم، حيث ينتهجون سلوكيات عدائية وعنيفة تؤدي إلى معاقبتهم، أو فتور رغبتهم في الاستمرار في المدرسة، أو انعزالهم، أو حتى فصلهم من المدرسة .وفي أي من هذه الحالات، يفشل الطالب في النهاية ويترك المدرسة.

❖ وذلك من خلال تقرير ترسل من مدار المدراس لقسم الارشاد التربوي والتربية الخاصة من خلال معايير محددة سابق ذكرها بالدراسة بيتم تحديد الطلاب المحتمل تسربهم بالمستقبل للعمل عليهم وبذلك تستطيع وزارة التربية والتعليم الحد من الهدر التربوي الممثل في التسرب الدراسي .

❖ **الخطوة الخامسة: الاستجابة الأولية للتسرب الدراسي** : يستخدم نظام الإنذار المبكر لمنع التسرب الدراسي هذه العلامات التحذيرية - أنماط مميزة من سلوك الطالب، مثل زيادة الغياب، وضعف الأداء، وعدم الاهتمام، وانعدام المشاركة، والسلوك السيء - كعوامل تنبؤ لمعرفة الطالب المعرضين للخطر. وبمجرد معرفة الطالب المعرضين للخطر، يتيح نظام الإنذار المبكر لفريق العمل بالمدرسة والأسر والمجتمعات إمكانية البدء في تقديم أنشطة الدعم في وقت مبكر بشكل كاف لتغيير مسار التسرب الذي ينتهجه هؤلاء الطالب.

يدرك نظام الإنذار المبكر أيضا أن منع التسرب الدراسي ليس مسؤولية المدرسة وحدها . بل هي عملية تتطلب بذل جهد مشترك من جانب الأسر والمدارس والمجتمعات التي تعمل معا في هذا الصدد.

وذلك من خلال طاقم العمل المكون من مدير المدرسة – المرشد التربوي – لجنة اولياء الامور بالمدرسة) بيتم تحديد الاستجابة الاولية للتسرب الدراسي كما واضح سابق بالدراسة الحالية.

❖ **الخطوة السادسة: بناء الشراكات** : العمل على بناء شراكات مع الجامعات ضمن اطار المسئولية الاجتماعية للجامعات وهناك تجربة ناجحة جدا لجامعة النجاح في ذلك وهو (برنامج التعليم المجتمعي ٢٠١٥) حيث ساهم في الحد من التسرب المدرسي وتحسين البيئة المدرسية، وذلك بتحسين العملية التعليمية في المدارس، فأكثر من مئتي متطوع من طلبة الجامعة سنوياً يندرجون في برنامج التعليم المجتمعي المساند لإسناد الأطفال على

Doi: 10.33850/ejev.2020.119051

مقاعد الدراسة، ومساعدة المدارس في توفير بيئة تعليمية نشطة، وادخال أجواء الفرح إلى داخل أسوار المدارس. استفاد من(برنامج التعليم المجتمعي ٢٠١٥) حوالي الف طفل سنوياً في المراحل الابتدائية، وتقوم فكرة البرنامج على تبني حالات أطفال يواجهون صعوبات أسرية لا تلبث أن تنعكس على قدراتهم التعليمية داخل الصف، حيث يتراكم الضعف الأكاديمي مما يؤدي بالمحصلة الى رغبة الطفل بترك المدرسة مما يعرضه الى مخاطر مثل عمالة الأطفال أو الزواج المبكر أو الانحراف السلوكي. قوم المتطوع بالعمل بشكل فردي مع حالة الى ثلاث حالات على مدار الفصل الدراسي، ويقدم دعماً نفسياً واجتماعياً للطفل يترافق مع تعزيز أكاديمي يمكن الطالب من الاستفادة من طاقته في تحسين أداءه الدراسي. بالإضافة الى العمل على تقديم الدعم النفسي والترفيهي لطلبة المدارس من خلال، الأنشطة اللامنهجية التي يقوم بها الطلبة، يتم تنفيذ فعاليات مختلفة من ايام فرح ومرح، وايام مفتوحه، وتوزيع الهدايا على الطلاب، كذلك يتدخل البرنامج مع الهيئة الادارية في المدارس بأنشطة ترويحية خاصة بهم بهدف تخفيف ضغوط العمل. بالإضافة الى ذلك يعمل البرنامج على تحسين البيئة المدرسية من خلال دهان وتزيين للأسوار ووضع رسومات هادفه عليها حيث تم الانتهاء من العمل مع عشر مدارس في تحسين البيئة المدرسية نحو الافضل.

اشارت نتائج البرنامج الى الفروق الايجابية التي تظهر على الطلبة المندرجين بالبرنامج سواء في المدرسة او الحالات الفردية التي يتم استقبالها في المركز من خلال التغذية الراجعة من الاهالي والهيئة التدريسية سواء كان في ارتفاع التحصيل الدراسي او التغير في السلوك والشخصية.

كذلك يمكن التنسيق مع منظمات المجتمع المدني الفلسطيني للشراكة في برنامج الانذار المبكر وخاصة ان من بين تلك المنظمات التي تعمل مع فئات متعددة مثل اولياء الامور والطلاب والنساء والاستفادة من البرامج والفعاليات ضمن اطار خطة برنامج الإنذار المبكر لمنع التسرب المدرسي.

❖ **الخطوة السابعة: إعداد المدارس والمجتمعات:** وضع المدراس الفلسطينية سواء كانت مدارس وكالة الغوث او المدارس الحكومية ليست بالجيدة ولكن تحتاج الى تطوير فالرغم من أن الكثير من المدراس تم بناء أو ترميمها حديثا حيث ومنذ عام 2000، وثّق مركز الميزان 399 حالة انتهاك تعرضت خلالها المدارس في قطاع غزة لاعتداءات من جيش الاحتلال الإسرائيلي. ظهر أحدث تقارير وزارة التربية والتعليم العالي حول الواقع التربوي للعام الدراسي الماضي 2015-2014 كماً كبيراً من المؤشرات الإحصائية ذات الدلالات التربوية وقد أظهر التقرير أن عدد المدارس في الأراضي الفلسطينية بلغ 2856 مدارس بواقع 2144 مدرسة في المحافظات الشمالية (الضفة الغربية) و712 في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة)، حيث بلغ عدد المدارس التي تشرف عليها

الحكومة 2095 مدرسة و349 تشرف عليها وكالة الغوث الدولية و412 يشرف عليها القطاع الأهلي والخاص.

كذلك بينت النتائج أن معدل عدد الطلبة لكل معلم في فلسطين بلغ ٢١,٨ طالب/معلم بواقع ٢٠,٩ طالب/معلم في المدارس الحكومية، و٢٨,٨ طالباً/معلم في مدارس الوكالة، و١٦,٤ طالب/معلم في المدارس الخاصة.

فيما يتعلق بتوزيع الطلبة في الشعب وعدد الطلبة لكل معلم، فقد أظهرت الإحصاءات أن متوسط عدد الطلبة في الشعبة لكافة المراحل وفي جميع المدارس بلغ ٢٩,٩ طالب/ة لكل شعبة، حيث تظهر النتائج وجود فروق في متوسط عدد الطلبة في الشعبة ما بين مدارس مديريات الضفة وقطاع غزة من جهة والجهات الإشراقية من جهة أخرى، إذ بينت أن متوسط عدد الطلبة في الشعبة في مديريات القطاع بلغت ٣٦,٦ طالبا/ة لكل شعبة بينما بلغت في الضفة ٢٦,٦ طالب/ة لكل شعبة. كذلك بينت النتائج أن معدل عدد الطلاب لكل شعبة استناداً إلى الجهات الإشراقية في مديريات المحافظات الشمالية كانت على النحو الآتي ٢٧,٠ طالب/ة في المدارس الحكومية، ٣١,٩ طالب/ة في مدارس وكالة الغوث، و ٢٢,٦ طالب/ة في المدارس الخاصة.

بينما بلغت نسبة المدارس المتصلة بشبكة الانترنت ٧٧,٩%، والتي كانت نسبتها في المدارس الحكومية بواقع ٧٢,٦% بينما تميزت نسبتها في مدارس الوكالة التي تقدم خدماتها للمرحلة الأساسية فقط بنسبة ١٠٠% وتبعتها المدارس الخاصة بنسبة ٨٥,٩%. كما تميزت مدارس قطاع غزة بالاتصال بالأنترنت حيث بلغت نسبة المدارس الحكومية المتصلة بالأنترنت في قطاع غزة ١٠٠%، بينما انخفضت تلك النسبة لتصل إلى ٧٠,٥% فقط في الضفة الغربية.

وفي السياق ذاته، أظهرت الإحصاءات أن نسبة مختبرات العلوم في جميع مدارس فلسطين بلغت ٧١,٠% ومختبرات الحاسوب بلغت ٧٩,١% والمكتبات بلغت ٧٨,٣%. ظهر التقرير أن ما نسبته ٩٢,٢% من المدارس تحصل على المياه من الشبكات العامة و٩٩,٢% منها تحصل على الكهرباء من الشبكات العامة أيضاً.

فيما ترتبط ٤٧,٩ % منها بشبكات صرف صحي، وكذلك بين التقرير أن معدل عدد الطلاب لكل صنبور مياه "مشربية" بلغ ٤١,٨ طالب/ة لكل صنبور.

وكذلك الأمر فيما يتعلق بالمراحيض، إذ بين التقرير أن كل ٣٤,٩ طالب/ة يحظون بمرحاض واحد، كما أظهرت الإحصاءات أن كل ٥٦,٢ طالب/ة يحظون بمغسلة واحدة.

رغم أن جميع الأبنية المدرسية الحديثة الحكومية التي يتم إعدادها تأخذ بعين الاعتبار كافة احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة، إلا أن النتائج الكلية للتقرير الإحصائي تبين حاجة المزيد من المدارس إلى توفير هذه الجزئية الخاصة بالمعاقين، إذ أظهر التقرير أن ٥٦,٥ % من المدارس توفر مراحيض خاصة بالطلبة ذوي الإعاقة لتكون النسبة الأفضل في المدارس

الحكومية بواقع ٦٣,٦% يليها مدارس الوكالة بواقع ٥٧,٦% ومن ثم المدارس الخاصة بواقع ١٩,٧%.
وفيما يتعلق بتوفير شواخص مرورية للطلبة ذوي الإعاقة، أظهر التقرير أن النسبة الكلية لجميع المدارس التي توفر شواخص بلغت 47.5 % لتتصدر المدارس الحكومية النسبة بواقع52.7% تليها الوكالة بواقع 47.3% ومن ثم الخاصة بواقع 21.4%.
❖ **الخطوة الثامنة: دعم نظام الإنذار المبكر والحفاظ عليه:** من قبل المنظمات الدولية وخاصة وكالة التعاون الامريكية حيث قامت بنفيذه سابقاً بدول اخرى عن طريق تقديمه مشروع يتطلب الدعم المادي وكذلك دعمه من وزارة التربية والتعليم ومنظمات المجتمع المدني الفلسطيني .

المراجع:

- فرازيل، ساره، ناجيل، أيسلينج 2015"دليل الممارس لتنفيذ نظام الإنذار المبكر." المركز الوطني للتقويم التربوي والمساعدة الإقليمية
- مارسيا ديفيس ونيتي ليجتيرس، ليزا هيرزوج 2015 معرفة ما يلزم: من خلال نظرة أولية على مدارس hos نرى أنها تستخدم بيانات مؤشرات الإنذار المبكر وفرق عمل الاستجابة التعاونية للمحافظة على جميع الطالب في المسار الصحيح لتحقيق النجاح.
- مركز جون هوبكينز لجميع الخريجين؛ صندوق تمويل التعليم بفالدلفيا. ص. 16 ii
- فرازيل، ساره، ناجيل، أيسلينج 2015 "دليل الممارس لتنفيذ نظام الإنذار المبكر." المركز الوطني للتقويم التربوي والمساعدة الإقليمية
- Policy Mathematica Research،و International School-to-School Alliance ، و ،(KAPE (Education Primary for Action Kampuchean ،و QUEST،و International CAREفي تنفيذ برنامج SDPP وإعداد أدلة البرمجة.
- برنامج التعليم المجتمعي – جامعة النجاح https://www.najah.edu/ar-
- مؤشرات إحصائية حول التعليم https://www.palestineeconomy.ps
- استهداف وقصف مدارس قطاع غزة من قبل الاحتلال الاسرائيلي https://www.alwatanvoice.coml